

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبد الواحد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبد العاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

- د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
- د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

- أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مديقا اللغة العربية:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد الثالث والستون - الجزء الثاني - ربيع الأول ١٤٤٤هـ - أكتوبر ٢٠٢٢ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

قواعد النشر

- تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد مدى صلاحية المادة للنشر من عدمه.
 - ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
 - لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
 - يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
 - يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وأخرى باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
 - يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
 - لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
 - تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
 - ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبد الله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بو عمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

محتويات العدد

- ٦٣١ فاعلية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية كوسيلة للتسويق الاجتماعي في مصر- دراسة تطبيقية
د/ شيماء عز الدين زكي جمعة
- ٧٠١ مضامين الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على الفيسبوك وانعكاساتها على إحساس الجمهور بالخطر الجمعي
د/ إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبلي
- ٧٨٣ تأثير التعرض لحملة «حياة كريمة» في التليفزيون والإنترنت على اتجاهات الشباب نحو أداء الحكومة
د/ خالد جمال عبده
- ٨٦٧ استخدام مدوني السفر لموقع إنستغرام وعلاقته ببناء وتسويق العلامة التجارية الشخصية **Personal Branding** (دراسة كيفية)
د/ ياسمين محمد إبراهيم السيد
- ٩٢٣ ظاهرة الخوف من فوات الفرصة وعلاقتها بالسلوك الشرائي الإلكتروني للمستهلك المصري- دراسة ميدانية
د/ محمود فوزي رشاد أحمد
- ١٠٠٧ تعرُّض الشباب الجامعيِّ للأخبار الإيجابية والسلبية للمؤسسات الخيرية على مواقع التواصل الاجتماعيِّ وانعكاسه على اتجاهاتهم نحو العمل التطوعيِّ
د/ أميمة أحمد رمضان محمد
- ١٠٦٧ دور الإعلام التربوي المدرسي في تخفيف الشعور بالاعتراب النفسي والميل للانتحار لدى طلاب الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي د/ تهاني عيد إبراهيم حشيش - د/ داليا شحاتة محمد

■ اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل
الرابع: دراسة ميدانية
د/ هند السيد محمد حجازي
١١٤٥

■ دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في تنمية الوعي بالمشروعات
الزراعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ لدى عينة من النخبة المصرية
د/ سامح فوزي السيد الشحري
١٢٢٧

■ دور الفضائيات الرياضية والمواقع الإلكترونية في تعزيز الثقافة الرياضية
لدى الشارع الرياضي العراقي
رأفت كاظم سلمان التميمي
١٢٧٧

ISSN-O	ISSN-P	نقاط المجلة يونيو 2022	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلة	القطاع	م
2735-4008	2536-9393	7	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	الدراسات الإعلامية	1
2682-4663	2356-914X	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	الدراسات الإعلامية	2
2682-4620	2356-9158	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	الدراسات الإعلامية	3
2682-4671	2356-9131	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	الدراسات الإعلامية	4
2682-4647	1110-5836	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	الدراسات الإعلامية	5
2735-377X	2735-3796	7	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	الدراسات الإعلامية	6
2682-4655	1110-5844	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	الدراسات الإعلامية	7
2682-4639	2356-9891	7	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	8
2682-292X	1110-9297	7	جامعة الأزهر	مجلة البحوث الإعلامية	الدراسات الإعلامية	9
2314-873X	2314-8721	7	Egyptian Public Relations Association	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الدراسات الإعلامية	10
2735-4326	2536-9237	7	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	11
2735-4016	2357-0407	6.5	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	الدراسات الإعلامية	12

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دوريا في شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنة التالية للنشر في هذه المجلات.

اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع: دراسة ميدانية

- **Attitudes of Egyptian Youth Towards Citizen
Journalism in Combating Fourth-generation
Wars: a field study**

د/ هند السيد محمد حجازي ●
مدرس الصحافة المدرسية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، قسم
الإعلام التربوي.

shw332003@hotmail.com

ملخص الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق هدف عام يتمثل في رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع، والمتغيرات ذات الصلة التي تؤثر على هذه الاتجاهات، والوقوف على رؤية الشباب المصري للدور الذي ينبغي أن تقوم به صحافة المواطن في تحذير الجمهور بخطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وطُبقت على عينة قوامها 400 مفردة من مستخدمي صحافة المواطن بمحافظة القاهرة والجيزة، واعتمدت على استمارة الاستقصاء أداة لجمع البيانات.

أظهرت النتائج تنوع المواقع الصحفية والبوابات الإخبارية الإلكترونية التي يتابع من خلالها الشباب المصري صحافة المواطن، وتنوع مصادر معرفة الشباب المصري بصحافة المواطن، وأشارت النتائج إلى تباين مخاطر حروب الجيل الرابع على الدولة المصرية من وجهة نظر الشباب المصري، وأكدت الدراسة دور صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات - الشباب - صحافة المواطن - حروب الجيل الرابع - آليات مكافحة حروب الجيل الرابع.

Abstract

This study sought to explore, analyzing, the Egyptian youth's attitudes towards addressing citizen journalism in combating fourth-generation wars, and the relevant variables that affect these trends, and to determine the Egyptian youth's vision of the role that citizen journalism should play in warning the public. The seriousness of fourth-generation wars on Egyptian national security, and the study used the media survey method, and study was conducted on a sample of 400 individuals, who used citizen journalism in Cairo, Giza, and relied on the survey form as a tool for data collection.

-The results showed the diversity of press websites and electronic news portals through which Egyptian youth follow citizen journalism, and the diversity of sources of Egyptian youth's knowledge of citizen journalism. Fourth-generation wars.

Key words Attitudes - youth - citizen journalism - fourth generation wars - mechanisms to combat fourth generation wars

أفرزت التقنيات الاتصالية الحديثة وسائل إلكترونية حديثة أتاحت لأي شخص أن ينشر آراءه وأخباره التي جمعها من مواقف وأماكن مختلفة على شبكة الإنترنت، وهو ما أدى لميلاد شكل جديد ومستحدث لتبادل المعلومات والأخبار والممارسات الصحفية، تمثل في "صحافة المواطن" التي تمكن من خلالها المواطنين من المشاركة في التغطية الإعلامية للحياة السياسية والاجتماعية، وعدهم مشاركين فاعلين في نقل الأحداث ومناقشتها وتحليلها، أكثر من وصفهم بمجرد متلقين سلبيين لما تعرضه لهم الوسائل الإعلامية التقليدية من وقائع، فصحافة المواطن جعلت المواطن ناقلًا وصانعًا للأحداث، ونشرها عبر منصات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، وتويتر، وانستجرام... وغيرها).

من هنا، أصبحت صحافة المواطن منبرا إعلاميا للمواطن لينقل ما يحدث، بالصوت والصورة، ومنصة إعلامية للتعبير عن الآراء في مختلف المجالات، إضافة إلى كونها مصدرا إخباريا مجانيا لوسائل الإعلام التقليدية.

وعلى الرغم من تعدد إيجابيات صحافة المواطن، في أنها منبر إعلامي لحرية الرأي وإيصال شكوى المواطن إلى المسؤولين دون قيود أو عائق، إلا أنها منصة إعلامية لحروب الجيل الرابع "الحرب المعلوماتية"، التي تقوم على نشر الشائعات والأكاذيب لنشر الفوضى وزعزعة الاستقرار، فقد أتاحت صحافة المواطن النشر للجميع، وإبداء الرأي دون التحقق من صحة الخبر أو الحدث.

وقد تنبتهت الدولة المصرية لخطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري، لذا خصصت الوزارات مساحات لصحافة المواطن عبر صفحاتها بمواقع التواصل الاجتماعي، لتلقي شكاوى المواطنين، والرد استفساراتهم، وتكذيب الأخبار المغلوطة والشائعات ضد مؤسسات الدولة وقياداتها.

وتأسيساً على ما سبق، تسعى الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع، وتأمل الباحثة أن تمثل

هذه الدراسة وما تتوصل إليه من نتائج خطوة إلى الأمام نحو ضرورة تحقق صحفيو المواطن من مصداقية الأخبار، والتصدي لكل الشائعات والأكاذيب التي تستغلها حروب الجيل الرابع من قبل الدول المعادية، وذلك قبل نشرها ومشاركتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الدراسات السابقة:

قُسمت إلى عدة محاور، هي:

المحور الأول: دراسات تناولت صحافة المواطن:

Hassan (2022) (1)، بعنوان: "مواقع التواصل الاجتماعي: مجال لصحافة المواطن".

1-دراسة Skouril

استهدفت الدراسة رصد استخدامات الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها، ومن بينها صحافة المواطن، وأثر هذا الاستخدام، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، واستخدمت نظرية الاستخدامات والإشباع، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 121 مبحوثاً، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن واتس أب جاء في صدارة مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الموضوعات والقضايا التي تهم مستخدميها بنسبة 93.6%، يليه فيسبوك بنسبة 85.6%، يليه يوتيوب بنسبة 84%، وأخيراً إنستجرام وتويتر وتيك توك وتليجرام، كما أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الحصول على المعلومات والمعرفة، والتواصل مع الأصدقاء وأعضاء الأسرة، والترفيه ومشاهدة الأفلام والفيديوهات، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي نظراً لتحديث الأخبار ومتابعة القضايا أولاً بأول، وأنهم يشاركون في شكل صحافة المواطن، التي منها استطلاعات الرأي، وذلك للتعبير عن آرائهم ومشاركتهم في المناقشات عن الموضوعات التي يثار الاهتمام حولها بمواقع التواصل الاجتماعي.

2-دراسة Musa Muhammad Umar وآخرون (2022) (2)، بعنوان: "الشباب وصحافة المواطن".

استهدفت الدراسة التعرف على كيف ولماذا تشارك صحافة المواطن في نشر الأخبار الزائفة التي تؤدي إلى نشر الفوضى والتوتر الاجتماعي والاتجاهات السلبية من جانب الجمهور، وهل يراجع صحفيو المواطن محتوى مواقع التواصل الاجتماعي قبل مشاركتها مع الجمهور، كما هدفت إلى معرفة أسباب نشر صحفيي المواطن معلومات غير متحقق

منها من خلال منصات مواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف ما إذا كان الطلاب على وعي بصحافة المواطن من عدمه، واعتمدت الدراسة على نظرية الحتمية التكنولوجية إطاراً نظرياً، واستخدمت منهج المسح، بالتطبيق على عينة قوامها 334 من طلاب كلية العلوم الاجتماعية، تتراوح أعمارهم بين 18 و39 عاماً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن 74% من المبحوثين لا يعرفون أنهم يمارسون صحافة المواطن أو الصحافة التشاركية، ونسبة 19% من المبحوثين أشاروا إلى وعيهم بممارسة صحافة المواطن، كما أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 88% من المبحوثين لا يعرفون الشائعات والأخبار الزائفة في منصات مواقع التواصل الاجتماعي قبل إعادة نشرها بمواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وأن نسبة 10% فقط من المبحوثين قادرين على التعرف على الشائعات والأخبار الزائفة التي تُنشر عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي، مما يدل على الحاجة إلى تعليم الطلاب مهارات التربية الإعلامية.

3-دراسة Chibuike Julius Nwosu & Adaobi Olivia Okeke (2022) (3)، بعنوان: "صحافة المواطن وتحديات الأمن: إدراك الجمهور للقضايا الأخلاقية والأمنية للممارسة الصحفية الإلكترونية بنيجيريا".

استهدفت الدراسة التعرف على إدراك الجمهور للقضايا الأمنية والأخلاقية في الممارسة الصحفية الإلكترونية في نيجيريا، واستخدمت الدراسة منهج المسح، واعتمدت على نظرية مصداقية المصدر إطاراً نظرياً للدراسة، التي أُجريت على عينة قوامها (100) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة 91.5% من المبحوثين يدعون أنهم على وعي بممارسة صحافة المواطن، مما يشير إلى أن كثيراً من الجمهور يتعرض للمعلومات من خلال ممارسة صحافة المواطن، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة 46.8% من المبحوثين لا يثقون في صحافة المواطن مصدراً للأخبار، كما كشفت نتائج الدراسة أن نسبة 25.5% من المبحوثين يستخدمون منشورات صحفيي المواطن مصدراً إخبارياً بدرجة مرتفعة للغاية، بينما نسبة 36.2% من المبحوثين يستخدمونها مصدراً إخبارياً بدرجة مرتفعة، ونسبة 27.7% من المبحوثين، يرون أن تلك المنشورات مصدر للأخبار بدرجة منخفضة، وتظهر تلك البيانات أن المبحوثين يستخدمون صحفيي المواطن مصدراً للأخبار، مما يؤكد اعتمادهم عليها مصدراً للأخبار ومصداقيتها لديهم.

4- دراسة Jing Zeng وآخرون (2019)⁽⁴⁾ بعنوان: هل صحافة المواطن أفضل من الصحافة الاحترافية للتحقق من الشائعات في الصين؟ وكيف يتحقق مستخدمو ويبو weibo من المعلومات التي لحقت تفجيرات Tianjin.

استهدفت الدراسة التعرف على مشاركة المواطن في التحقق من الشائعات المتعلقة بانفجارات Tianjin التي وقعت عام 2015، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستخدمو ويبو لديهم مهارة في تتبع دقة المعلومات المنشورة في صفحات الشرطة ووسائل الإعلام، وكجزء من استراتيجية مواجهة الشائعات والتحقق من المعلومات المزيفة وكيفية مواجهتها.

5- دراسة Iswandi Syahputra و Rajab Ritonga (2019م)⁽⁵⁾، بعنوان: "صحافة المواطن والمشاركة الجماهيرية في عصر وسائل الإعلام الجديدة بإندونيسيا".

استهدفت الدراسة التعرف على الكيفية التي تعمل بها صحافة المواطن كمشاركة جماهيرية في إطار وسائل الإعلام الجديدة بإندونيسيا، والتحول من الشارع إلى التغريد Tweet، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن صحافة المواطن في إندونيسيا تعد من إشكال المشاركة الجماهيرية، وأنها أصبحت مزوداً للأخبار والمعلومات لوسائل الإعلام السائدة أو التقليدية.

6- دراسة Victor Wiard وآخرون (2019)⁽⁶⁾، بعنوان: إطلاق مبادرة إعلام المواطن في Brussels بلجيكا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقات بين إعلام المواطن والصحافة التقليدية، وركزت على مضمون المنظمة غير الربحية المعروفة باسم Dewey، التي تقدم مضمون صحافة المواطن عبر أربع منصات إلكترونية محلية؛ بغرض التعرف على ممارساتها الصحفية وطبيعة الخطاب الصادر عن تلك المنظمة، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها: وجد الباحثون أن مقالاتهم تتسم بالذاتية وعدم الرسمية أو الخضوع للقواعد الاحترافية وأنهم لا يراعوا المعايير المهنية الاحترافية.

7- دراسة Teresa M. Harrison & Yumeng Luo (2019م)⁽⁷⁾، بعنوان: "كيف يؤثر صحفيو المواطن على أجندات وسائل الإعلام التقليدية وعملية صنع القرار الحكومي بالصين".

استهدفت الدراسة التعرف على تأثيرات وضع الأجندة وصحافة المواطن على المجتمع الصيني، من خلال تحليل ما تقدمه المنصات الإلكترونية العامة الحديثة من

وسائل الإعلام ومقترحات نواب مجلس الشعب الصيني لعام 2015، وأظهرت نتائج الدراسة تأثير People's Daily على المنتدى الإلكتروني الممول من الدولة Fourmchina، وظهرت علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأجندة الجماهيرية المتمثلة في ويبو (موقع اجتماعي تجاري)، و ForumChina (موقع إلكتروني ممول من الدولة)، مما يعني أن كلا منهما يؤثر على الآخر.

8- دراسة إليزابيث دوبيس Elizabeth Dubois وآخرون (2018م)⁽⁸⁾، بعنوان: "استخدام الصحفيين للمواقع الاجتماعية لاستنتاج الرأي العام: دراسة من منظور المواطن".

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الاختلافات بين إدراكات المواطنين بشأن الاستخدام الصحفي لبيانات المواقع الاجتماعية لاستنتاج الرأي العام بناء على ما تقدمه تلك المواقع، وخلصت الدراسة إلى: أن الأفراد الأكثر قبولاً لتلك الممارسات الصحفية هم الذين لديهم عدد من الحسابات على المواقع الاجتماعية ولهم ميول سياسية، الذين يريدون تمثيلهم في الصحف بوصفهم أصحاب حسابات تمثل الرأي العام.

9- دراسة حنان إسماعيل وآخرون (2018م)⁽⁹⁾، بعنوان: "دور صحافة المواطن في إبراز قضايا حقوق الإنسان بالمواقع الإلكترونية والصحافة الإلكترونية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على تغطية صحافة المواطن لقضايا حقوق الإنسان، من خلال تحليل تغطيتها في موقع Ammon Net الأردني، وموقع صحيفة اليوم السابع المصرية، وموقع دويتش فيلا (الصحيفة الألمانية)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: جاء موقع Ammon Net في المرتبة الأولى من حيث معالجة قضايا الرأي، واحتلت الصور مكانة بارزة في الخبر بنسبة 30.06٪، أما عن الأساليب الإقناعية، فكانت الأساليب المنطقية في المقدمة، وأظهرت الدراسة أن صحافة المواطن تعتمد على النشاط السياسي عند تقديم الأحداث المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان.

10- دراسة Deborah S. Chung وآخرون (2018م)⁽¹⁰⁾، بعنوان: "الأدوار الصحفية لصحفي المواطن والصحفي الاحترافي (دراسة لوجهات نظر المصورين الاحترافيين)".

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على آراء المصورين الاحترافيين في أعمال الهواة في مجال التصوير الفوتوغرافي وتصوير الفيديوها، وكيف يرى المصورون الاحترافيون الدور الصحفي لهؤلاء الهواة، وما يضيفونه إلى وظائف صحافة المواطن، وجاءت أبرز نتائج الدراسة في أن المصورين الاحترافيين العاملين في المواقع الإلكترونية

الصحفية يدركون أدوارهم وأدوار المصورين الهواة بشكل مختلف، بالنسبة للأدوار الصحفية للمصورين الهواة، رأت عينة الدراسة أن الدور التحفيزي الأهم من بين الأدوار الصحفية للمصورين الهواة.

11- دراسة John Perugini (2018م)⁽¹¹⁾، بعنوان: "الرقابة على وسائل الإعلام وإشكالية صحافة المواطن في تركيا: دراسة تقييمية لجماعة 140Journos".

هدفت تلك الدراسة إلى تتبع تطور ما يسمى صحفيو 140journos، التي برزت عام 2012 وتضم مجموعة من الأشخاص الذين يعملون بشكل حر في الصحافة، أو ما يطلق عليه صحافة المواطن، وتحولت إلى جماعة إعلامية احترافية عام 2017 ومستمرة حتى الآن، اتخذت من اسطنبول بتركيا مقراً لها، وتبنت تلك الجماعة الدور الناقد للأحداث الجارية في تركيا، التي لا تقدم في وسائل الإعلام التركية، وأدى ذلك التوجه إلى ظهور ما يسمى الرقابة الذاتية داخل المؤسسات الإعلامية الكبرى بتركيا، ومحاولة الاعتماد على صحفيي المواطن، خاصة عند تغطية الاحتجاجات التي سادت في البلاد، إذ تحول ملايين المحتجين إلى المنصات الإعلامية الرقمية لمشاركة المعلومات والقصاص الإخبارية والأحداث الجارية.

12- دراسة Katherine Cummings (2018م)⁽¹²⁾، بعنوان: "تحليل لحراسة البوابة التي يقوم بها المديرون بوسائل الإعلام الإخبارية للتحكم في عملية صحافة المواطن".

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على العملية التي يقوم بها المديرون بالمحطات التلفزيونية الإخبارية عند نشر مضمون يمثل صحافة المواطن، أو المضمون الذي يقدمه المواطن، وتم استخدام منهج المقارنة ونظرية حارس البوابة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن صحافة المواطن وسيلة إخبارية لنقل المعلومات والأخبار، وأكدت عينة الدراسة أن صحافة المواطن يمكن أن تكون أداة مفيدة في الأسواق التي تحتاج إلى تغطية ضخمة لاتساع المناطق التي تغطيها، وتفيد صحافة المواطن في تغطية الأحداث الجارية.

13- دراسة هدى محمود مرسى (2018م)⁽¹³⁾، بعنوان: "استخدام صحافة المواطن كمصدر للأخبار في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بالمصادقية لدى طلاب الجامعة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام صحافة المواطن مصدراً للأخبار في الصحف الإلكترونية ومصادقية الصحف الإلكترونية لدى طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: اعتماد صحيفة اليوم السابع، كأحدى

الصحف الإلكترونية، على استخدام صحافة المواطن مصدراً للأخبار، كما أشارت النتائج إلى أن صحافة المواطن تعكس الواقع وتتمتع بالمصداقية.

14- محمود يوسف أحمد اللوح (2018م)⁽¹⁴⁾، بعنوان: "اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على أدائهم المهني".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن مصدراً للمعلومات، ومدى ثقتهم بها، وعلى أنواع صحافة المواطن، وعلى مستوى الأداء المهني، وتوصلت إلى مجموعة من نتائج أهمها: اعتمد الصحفيون على صحافة المواطن بسبب السرعة في نقل المعلومات والأخبار، وجاء فيس بوك في صدارة صحافة المواطن التي يعتمد عليها الصحفيون.

15- دراسة عزة عبد العزيز عبد الإله (2018م)⁽¹⁵⁾، بعنوان: "مهنية الصحفي المواطن، دراسة تقويمية من منظور الصحفي المحترف في الصحافة العربية (أسباب)".

استهدفت الدراسة التعرف ميدانياً على كيفية عمل الصحفي المواطن، ومتابعة تسلسل العمليات الإخبارية لتكوين الخبر في صورته الأخيرة، ونشره في وسائل التواصل الاجتماعي أو في المدونة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن من أهم أسباب ظهور صحافة المواطن مسألة التضيق على الحريات العامة، وخاصة حرية الصحافة والإعلام، والاعتقاد في عديد من الدول العربية على سياسة التعتيم على الأحداث.

- دراسة Rabia Noor (2017م)⁽¹⁶⁾، بعنوان: "صحافة المواطن مقابل الصحافة السائدة: دراسة حول التحديات التي يفرضها الهواة".

استهدفت الدراسة اكتشاف التحديات التي وضعتها صحافة المواطن أمام الصحافة التقليدية، كما تمكن الصحفي من اكتشاف كيف يستجيب لتلك التحديات ويواجهها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن غالبية الصحفيين يرون أن وسائل الإعلام السائدة تتمتع بالمصداقية والانتشار بين الجمهور لأنها تقوم على نظم إدارية موضوعة بدقة، كما أن تلك الوسائل تقوم على الدقة والمسؤولية، كما أشارت النتائج إلى أن صحافة المواطن تتكامل مع الصحافة التقليدية، وتتسم صحافة المواطن بالشاركية، بينما تتسم الصحافة التقليدية بالاحترافية.

17- دراسة Oberiri Destiny Apuke (2016م)⁽¹⁷⁾، بعنوان: "تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وصحافة المواطن في نيجيريا: نقاط القوة والضعف".

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين صحافة المواطن وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في نيجيريا، والتعرف على نقاط القوة والضعف لاستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في صحافة المواطن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأخبار والمعلومات التي تُنشر عبر صحافة المواطن باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات لا يتوفر من خلالها محررون للتحقق من الحقائق التي تُكتب.

18- دراسة نورهان يسري حسن (2015م)⁽¹⁸⁾، بعنوان: "علاقة صحافة المواطن بحرية التعبير على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك".

استهدفت الدراسة بحث علاقة صحافة المواطن بحرية التعبير على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك، في نظرية حارس البوابة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى نتائج أبرزها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المواطن الصحفي لشبكة فيس بوك وحرية التعبير، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المواطن الصحفي لشبكة فيس بوك والمتغيرات الديموجرافية (النوع، والسن، والتعليم، والدخل).

19- دراسة بوعزيز حنان (2015م)⁽¹⁹⁾، بعنوان: "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل صحافة المواطن".

سعت الدراسة إلى معرفة دوافع استخدام المواطن الصحفي الجزائري لموقع فيس بوك، ورصد الإشباعات الصحفية التي يحققها المواطن الصحفي من استخدامه موقع فيس بوك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على نظرية الاستخدامات والإشباعات، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن أكثر الأساليب استخداماً من قبل المواطن الصحفي في نقل المعلومات ونشرها تتمثل في التعليقات، وأن من دوافع استخدام صحافة المواطن معرفة الأخبار.

20- سناء جلال عبد الرحمن (2015م)⁽²⁰⁾، بعنوان: "دور صحافة المواطن في نشر ومقاومة الشائعات في المجتمع العربي".

استهدفت الدراسة كشف وتحليل وتفسير دور صفحات فيس بوك العربية في خلق الشائعات ونشرها ومقاومتها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن الهدف من الشائعات يتمثل في بث الكراهية وإحداث إرباك، وأن منصات

صحافة المواطنين في العالم العربي تشكل ساحة لخلق ونشر شائعات حول رؤساء دول وحكومات، ووزراء وكبار مسؤولين سابقين، ونشطاء سياسيين، ومشاهير عالميين، وعلماء دين.

21- دراسة هانى عبدالمقصود (2015م)⁽²¹⁾، بعنوان: "اتجاهات الشباب المصري نحو المشاركة في إنتاج المضمون في صحافة الشبكات (تحليل)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب نحو المشاركة في إنتاج المضمون في صحافة الشبكات، والتعرف على مدى مشاركتهم في إنتاج المضمون في مواقع الصحف على الشبكة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة أن تضع الصحف قيوداً على الشباب عند نشر مضامين في الصحف، بينما في صحافة المواطن توجد حرية.

22- دراسة المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" (2015م)⁽²²⁾، بعنوان: "المواطن الصحفي وحرية التعبير في فلسطين - غزوة نموذجاً".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه صحافة المواطن في إشاعة حرية التعبير، والتعرف على ملامح صحافة المواطن في المجتمع الفلسطيني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن غالبية الباحثين رأوا أن صحافة المواطن تعزز حرية التعبير والرأي، وقامت بدور في كشف قضايا الفساد.

23- بن لكحل حياة (2013م)⁽²³⁾، بعنوان: "الصحفي الجزائري وصحافة المواطن". سعت الدراسة إلى رصد استفادة الصحفيين الجزائريين من صحافة المواطن، واتجاهات الصحفيين نحو المضامين التي تنتجها صحافة المواطن، وتوصلت إلى نتائج أهمها: تبين أن الصحفيين الجزائريين يعتمدون على الأخبار التي ينشرها المواطن على شبكة الإنترنت، ويستعينون بها بعد التحري عنها والتأكد من مصداقيتها ومراجعتها، وهنا يعد المواطن الصحفي صانع المعلومة، والصحفي المحترف معالجها.

24- دراسة الباحث فاكسون باندا Fackson Banda (2010م)⁽²⁴⁾، بعنوان: "صحافة المواطن والديمقراطية في إفريقيا".

استهدفت الدراسة تحليل ظاهرة صحافة المواطن ضمن سياق إفريقيا السياسي والاقتصادي والتكنولوجي، واعتمدت على أدبيات الإعلام، والكتب والمراجع العلمية، وتوصلت إلى أن صحافة المواطن والديمقراطية في إفريقيا تسمح بمزيد من مشاركة المواطنين في الصحافة، وسجلت الدراسة نمواً سريعاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصال،

وتوفر الإنترنت على نحو متزايد للمواطنين، وتجاوز عدد الهواتف المحمولة عدد الخطوط الثابتة في معظم البلدان.

المحور الثاني: دراسات تناولت حروب الجيل الرابع:

1- دراسة فيصل أحمد متولى محمد عبد الخالق، (2022) ⁽²⁵⁾، بعنوان: "الانعكاسات

الاجتماعية والثقافية لحروب الجيل الرابع دراسة ميدانية لتصورات الشباب الجامعي". استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة فهم الشباب لحروب الجيل الرابع وآثارها في نشر الشائعات وإثارة الفتن والاضطرابات في المجتمع، والعوامل الاجتماعية التي تغذيها، ومدى تأثر الشباب بها، ولاسيما الشباب الجامعي، وانعكاساتها على الأمن الاجتماعي، ودور الجامعة في مواجهة حروب الجيل الرابع، وسبل التصدي لما قد تثيره من اضطرابات اجتماعية، وأجريت الدراسة من خلال استبانة طبقت على طلاب كليتي الهندسة والتمريض مثلاً للكليات العملية، وكليتي التربية والآداب مثلاً للكليات النظرية بجامعة كفر الشيخ، لعينة مكونة من 379 طالباً وطالبة من الكليات الأربع، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود تقارب فكري لدى طلاب الكليات النظرية والعملية، من الريف والحضر، فلم يظهر بشكل عام تأثير بارز للخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة على فهمها لطبيعة حروب الجيل الرابع، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الجامعة المصدر الأول للمعرفة بحروب الجيل الرابع، ثم الإنترنت، يليها القنوات الفضائية، كما بينت أن المواقع الإلكترونية الإرهابية أهم أدوات حروب الجيل الرابع من وجهة نظر كل من طلاب الكليات النظرية والعملية، يليها الفضائيات المشبوهة؛ كما توصلت نتائج الدراسة إلى اهتمام القائمين على هذه الحروب بشبكة الإنترنت كفضاء للوصول إلى الجماهير المستهدفة بدرجة أكبر من الفضائيات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهداف هذه الحروب تتمثل في الدعوة إلى الفوضى والاحتجاجات، وزعزعة الثقة في مؤسسات الدولة، وبث الأفكار المتطرفة بين الشباب، وضرورة وضع خطة تثقيفية لتوعية المواطنين، ووضع تشريعات رادعة للجرائم المعلوماتية.

2— دراسة محمود محمد عبد الحليم (2020) ⁽²⁶⁾، بعنوان: "تعرض طلبة الجامعات لآليات حروب الجيل الرابع بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقته بمستوى الوعي بمخاطرها على الأمن القومي المصري".

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين تعرض طلبة الجامعات لآليات حروب الجيل الرابع على مواقع القنوات الفضائية الإخبارية بمستوى الوعي بمخاطرها على

الأمن القومي المصري، واستخدمت الدراسة منهج المسح، واعتمدت على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها (300) مبحوث من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: حرص طلبة الجامعات على التعرض للمضامين الإخبارية بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية بدرجة كبيرة، من أجل رؤية وجهات نظر متنوعة حول الأحداث المتعلقة بحروب الجيل الرابع، كما توصلت نتائج الدراسة أن الطلاب يدركون المخاطر المحتملة لآليات حروب الجيل الرابع في مصر على الأمن القومي المصري، متمثلة في نشر الفوضى من خلال التناحر بين الدول في المنطقة العربية، وبث سموم وأفكار تمس المعتقدات، وتؤثر في أفكاره وتزعزع استقراره، وتشجع على التطرف والعنف وتدهور الأحوال الاقتصادية والأمنية، والقضاء على فرص الاستثمار، وتأجيج الصراعات الطائفية والعرقية والمذهبية، والقضاء على الهوية القومية، وقيم الولاء والانتماء لدى الأفراد، وظهور التنظيمات المسلحة وانتشارها.

3- دراسة محمود محمد محمد عبدالحليم (2020م)⁽²⁷⁾، بعنوان: "تعرض طلبة الجامعات لآليات حروب الجيل الرابع بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقته بمستويات الوعي بمخاطرها على الأمن القومي المصري".

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين تعرض طلبة الجامعات لآليات حروب الجيل الرابع على مواقع القنوات الفضائية الإخبارية ومستوى إدراكهم لمخاطرها على الأمن القومي المصري، وأشارت نتائج الدراسة إلى أسباب تعرض مصر لآليات حروب الجيل الرابع تحقيق المشروع الأمريكي بتقسيم الشرق الأوسط وفرض السيطرة على المنطقة، ونشر مخطط الفوضى الخلاقة، وتنفيذ أجناس خارجية تحاول إفشال الدولة المصرية وإسقاطها، والقضاء على أي خطط تنموية تقوم بها.

4- دراسة أحمد بشير سبهان (2019)⁽²⁸⁾، بعنوان: "موقف القانون الدولي من الحرب بالوكالة أو الإنابة: حروب الجيل الرابع".

استهدفت الدراسة التركيز على موقف القانون الدولي العام، والقانون الدولي الإنساني، والقانون الجنائي، تجاه الحرب بالوكالة - حروب الجيل الرابع، وتوصلت إلى نتائج أبرزها: أن الانتهاكات الجسيمة التي طالت المدنيين الآمنين، وهو مشهد النزاعات المسلحة غير الدولية الناشئة في أغلب الأحيان بسبب تدخل

قوى خارجية، استخدمت فيها الحرب بالوكالة وسيلة بديلة عن النزاع المباشر بين الدول، كما توصلت إلى أن النزاعات المسلحة غير الدولية في منطقة الشرق الأوسط يمكن وصفها انعكاساً للحرب بالوكالة القائمة على حروب مصنعة.

5- دراسة إسماعيل عيسى أحمد (2019م)⁽²⁹⁾، بعنوان: "الأنثروبولوجيا ودورها في أجيال الحروب الحديثة".

تعد تلك الدراسة من الدراسات الوصفية التي استهدفت رصد دور الأنثروبولوجيا على أجيال الحروب الحديثة، واعتمدت على البيانات والتقارير الحكومية، والمراجع العربية والأجنبية، لتوصيف دور الأنثروبولوجيا على أجيال الحروب الحديثة، وتناول الدراسة مفهوم علم الأنثروبولوجيا والحروب الحديثة، ومدلول الحروب الحديثة، كما تناولت حروب الجيل الخامس التي تستهدف تشكيل "حكومات ظل" يعهد إليها بتولي مسؤولية الكيانات الصغيرة، وكذلك تناولت "الجيل السادس من الحروب"، الذي "تدار معاركه عن بعد" بشكل شبه تام، من خلال استخدام أحدث الأسلحة الذكية عالية الدقة، التي تهدف إلى تحريض المجتمع، عبر التجنيد الكامل لشبكات الإنترنت وعملاتها.

6- دراسة هشام الحلبي (2018م)⁽³⁰⁾، بعنوان: "حروب الجيل الرابع والأمن القومي المصري- دراسة سوسيولوجية تحليلية".

استهدفت الدراسة رصد أثر حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري، والآثار السلبية على المستوى السياسي والاقتصادي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها أن الصحافة تقوم بدور مهم في تزويد الجمهور بمعلومات حول خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري، فمصر تتعرض لـ 23 خطراً اقتصادياً يهددها وحدها، وهي تتصدى بكل قوة لهذه المخاطر، إضافة إلى تأثير الثقافة في مواجهة حروب الجيل الرابع، ودور الإعلام في توعية الشباب بما يعرض عليهم.

7- آمنة حسين أحمد عمر (2018م)⁽³¹⁾، بعنوان: "الشائعات كأحد وسائل الجيل الرابع في الحروب".

تعد تلك الدراسة من الدراسات الوصفية التي استهدفت رصد دور الشائعات كأحد وسائل الجيل الرابع في الحروب، واعتمدت على الأدبيات العلمية، والتقارير والبيانات الرسمية، وتناولت تعريف الشائعات، وأنواعها وخصائصها ودوافعها، وتأثيرها على المجتمع اجتماعياً واقتصادياً ونفسياً، ووسائل الجيل الرابع في استخدام الشائعات

في الحروب، وكيفية مواجهة الشائعات في بعض القوانين، وتوصلت إلى تغيظ عقوبة مرتكبي جريمة الشائعة بقانون العقوبات المصري.

8- دراسة ندية عبد النبي القاضى (2017م)⁽³²⁾، بعنوان: "اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر".

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، وتوصلت إلى حرص النخبة على متابعة موضوع حروب الجيل الرابع في مصر بشكل دائم، وجاء الإرهاب في مقدمة آليات حروب الجيل الرابع في مصر، كما جاء لفهم الأحداث المتعلقة بتلك الحروب في مقدمة أسباب حرص النخبة على متابعة التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع.

9- دراسة نسرین حسام الدين (2016م)⁽³³⁾، بعنوان: "دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب المصري لمخاطر حروب الجيل الرابع".

استهدفت الدراسة التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب المصري لمخاطر حروب الجيل الرابع في مصر، ومصادر معلومات الشباب بشأن تلك الحروب، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة اعتماد الشباب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للحصول على الأخبار، وأنهم يدركون مفهوم حروب الجيل الرابع بأنها حرب المعلومات التي تعتمد على وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي.

10- دراسة زينب حسنى عز الدين (2016م)⁽³⁴⁾، بعنوان: "أثر حروب الجيل الرابع على الأمن القومي العربي دراسة حالة: تنظيم الدولة الإسلامية".

تعد تلك الدراسة من الدراسات الوصفية التي استهدفت رصد أثر حروب الجيل الرابع على الأمن القومي، وأثر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" على الأمن القومي العربي، واعتمدت على البيانات والتقارير الحكومية، والمراجع العربية والأجنبية، لتوصيف أثر حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري، وتناولت الدراسة مفهوم الأمن القومي، ونشأة وتطور تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، كما تناولت أثر حروب الجيل الرابع على الأمن القومي العربي.

11- دراسة حمد فريد إبراهيم موسى (2015م)⁽³⁵⁾، بعنوان: "حروب الجيل الرابع في الاستراتيجية الأمريكية بالشرق الأوسط بالتطبيق على جمهورية مصر العربية".

استهدفت الدراسة التعرف على حروب الجيل الرابع في الإستراتيجية الأمريكية بالشرق الأوسط بالتطبيق على مصر، وتوصلت إلى أن فكرة حروب الجيل الرابع تتمثل في أن الفاعل الرئيسي في هذه الحروب ليس الدولة، بل التنظيمات والجماعات والأفراد، عبر توظيف منظمات المجتمع المدني والضغط الدولي والجمعيات الأهلية ومؤسسات النظام العالمي الجديد، وأن حروب المعلومات أبرز أنماط حروب الجيل الرابع بما تمثله من خطر داهم على اقتصاديات الدول والبنى التحتية والأمن القومي بمفهومها الشامل.

12- دراسة (Warter D. Gevham 2013م)⁽³⁶⁾، بعنوان: "حروب الجيل الرابع".

توصلت إلى وجود فروق بين الحروب التقليدية والحروب الحديثة، إذ تتركز الأولى على مواجهة الجيوش النظامية والحكومية، بينما الثانية تركز على الحكومة والشعب كونهما يمثلان أدوات الضغط الحقيقية على صانع القرار، وتفيد هذه الدراسة في دعم الإطار النظري لحروب الجيل الرابع بما توفره من نماذج تاريخية وتوضيحية بشأن آليات الحروب واستراتيجياتها.

13- دراسة Colonel Steven (2009م)⁽³⁷⁾، بعنوان: "من رفاهية الجيل الرابع إلى حرب الإنترنت".

بحثت ما أثارته حروب الجيل الرابع منذ بدايتها من أفكار حول التغيير في طبيعة الحروب، وقد توصلت إلى أن التحديات المستقبلية كانت عن الصراعات التي واجهت الأمة على مدى القرنين الماضيين، ومع ذلك، فقد كانت الحرب عاملاً من عوامل التغيير على مدى التاريخ، ومن المرجح أن تتغير طبيعة الحرب في بيئة ديناميكية جديدة، وأن يواجهها العالم في السنوات المقبلة.

14- دراسة Paul Jackson (2007م)⁽³⁸⁾، بعنوان: "هل حروب إفريقيا جزء من رفاهية الجيل الرابع".

تناولت الدراسة الأفكار التي تشملها حروب الجيل الرابع من وجهة نظر الأحداث والصراعات التي تعاني منها معظم قارة إفريقيا، وقراءة متأنية لنهج حروب الجيل الرابع، وأظهرت النتائج أن هذه الحروب موجودة من قبل داخل الدول الإفريقية، وأن ما يحدث الآن (وقتذاك) ما هو إلا نسخة محسنة بسبب التكنولوجيا الحديثة التي تجمع الخلايا والهياكل المتمردة، وهذه الشبكات التي تسمح للقادة العسكريين التعرف على كل شيء بسهولة، واتخاذ القرارات وتنفيذها فوراً.

15- دراسة Ghashyam Sing Katoch (2007م)⁽³⁹⁾، بعنوان: "حرب الجيل الرابع: نموذج للتغيير".

تناولت الدراسة إشكالية التحول في طبيعة التهديدات التي تدفع في اتجاه الحروب بما يجعلها تمثل شكلاً غير تقليدي، وقد انطلقت الدراسة من فرضيتين: الأولى أن طبيعة التهديدات الاستراتيجية التي تواجه القوى الكبيرة، وبخاصة الولايات المتحدة، قد دفعت في اتجاه تطوير أشكال القتال بما يتوافق معها، أما الفرضية الثانية فتركزت حول بيئة حروب الجيل الرابع، التي تشمل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وفي إطار التطور التاريخي للحروب وصولاً إلى الجيل الرابع.

16- دراسة Thomas X. Hammes (2005م)⁽⁴⁰⁾، بعنوان: "الرفاهية الحديثة التي تتضمنها حروب الجيل الرابع".

ركّزت الدراسة على مفهوم الجيل الرابع للحروب، فقد مرّت بمراحل على مرّ التاريخ إلى أن وصلت إلى جيلها الرابع، ورأى الباحث أن حروب الجيل الرابع إنما هي حروب غير تقليدية في جوانبها كافة، ولا تتشابه مع ما سبق من أجيال للحروب إلا في أوجه محدودة، كما قدّم الباحث في تلك الدراسة عرضاً تحليلياً لأبعاد حروب الجيل الرابع، وذلك من خلال المنهج المقارن الذي تناول فيه أوجه الاختلاف بين مكونات وعناصر حروب الجيل الرابع مع ما سواها.

التعقيب والتحليل النقدي للدراسات السابقة:

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، إذ تتشابه الدراسة الحالية مع

الدراسات السابقة في جزئيات معينة، وتختلف عنها في جزئيات أخرى، وذلك كما يلي:

1- موضوع الدراسة: جاءت الدراسة الحالية في موضوع: اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع، بينما جاءت أغلب الدراسات بموضوع: دور صحافة المواطن مصدراً للمعلومات، في حين اهتمت دراسات بموضوع صحافة المواطن والتعبير عن الحريات وحقوق الإنسان، في المقابل، جاءت دراسات بموضوع: اعتماد الصحفيين على صحافة المواطن في الحصول على معلومات، كما جاءت دراسات بموضوع حروب الجيل الرابع وتأثيرها على الأمن القومي، وتبين من موضوعات الدراسات السابقة أنها لم تتناول موضوع الدراسة الحالية.

2- هدف الدراسة: تستهدف الدراسة الحالية رصد اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع، بينما هدفت غالبية الدراسات رصد وقياس دور صحافة المواطن في خلق الشائعات ونشرها، في حين استهدفت دراسات معرفة دور صحافة المواطن في التعبير عن الآراء وحقوق الإنسان، بينما استهدفت دراسات أخرى اعتماد وسائل الإعلام على صحافة المواطن مصدراً للمعلومات، بينما استهدفت دراسات رصد التحديات التي تواجه صحافة المواطن.

3- منهج الدراسة: تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وقد استخدمته معظم الدراسات السابقة التي تقع ضمن البحوث الوصفية ما يتوافق مع منهج هذه الدراسة، ما عدا دراسة Katherine Cummings (2018م)، ودراسة هانى عبد المقصود (2015م) فقد استخدمتا المنهج المقارن، بينما استخدمت دراسة أحمد بشير سبهان (2019م) المنهج التاريخي.

4- أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية أداة الاستبانة، وتتفق في ذلك مع معظم الدراسات، في المقابل، استخدمت دراسة Jing Zeng وآخرون (2019)، ودراسة Teresa M. Harrison & Yumeng Luo (2019م)، ودراسة هانى عبد المقصود (2015م) صحيفة تحليل المضمون أداة لشرح دور صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع.

5- عينة الدراسة: تُطبق الدراسة الحالية على عينة قوامها 400 مفردة من الجمهور المصري مستخدمى صحافة المواطن، بينما طُبقت دراسة Victor Wiard وآخرون (2019م) على 12 مبحوثاً، ودراسة محمود يوسف أحمد اللوح (2018م) على عينة قوامها 306 مفردة، في حين طُبقت دراسة Noor (2017م) على عينة قوامها 50 صحفياً، وتشير أدبيات الإعلام إلى أن قلة عدد مفردات العينة يعد خطأ منهجياً، لأنه لا يسمح بتعميم نتائج الدراسات، لأنها غير معبرة عن مجتمع الدراسة، في حين طُبقت دراسة إليزابيث دوبيس Elizabeth Dubois وآخرون (2018م) على عينة قوامها 500 مبحوث، بينما طُبقت دراسة Deborah S. Chung وآخرون (2018م) على 482 مبحوثاً، ودراسة هدى محمود مرسى (2018م) على عينة قوامها 450 مبحوثاً،

وتشير أدبيات الإعلام إلى أن كبر حجم العينة يعطي مصداقية وثقة في نتائج الدراسات ويسمح بتعميمها .

6- الإطار النظري: تستخدم الدراسة الحالية نموذج القيمة المتوقعة، بينما اعتمدت دراسة حنان إسماعيل وآخرون (2018م) على نظرية نظم المعلومات إطاراً نظرياً لها، واعتمدت دراسة John Perugini (2018م)، ودراسة هدى محمود مرسى (2018م)، ودراسة محمود يوسف أحمد اللوح (2018م)، ودراسة هانى عبد المقصود (2015م)، ودراسة نسرين حسام الدين (2016م) على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، في حين اعتمدت دراسة Katherine Cummings (2018م)، ودراسة نورهان يسري حسن (2015م) على نظرية حارس البوابة، بينما اعتمدت دراسة حنان بو عزيز (2015م) على نظرية الاستخدامات والإشباعات إطاراً نظرياً لها، في حين اعتمدت دراسة محمود محمد عبد الحليم (2020م) على نظرية حارس البوابة، واستخدمت مدخل إدارة الصراع، ومدخل التهديدات الاجتماعية إطاراً نظرياً لها .

أهم النتائج:

1- أظهرت نتائج دراسة Musa Muhammad Umar وآخرون (2022) أن غالبية الباحثين لا يعرفون مهارات ممارسة صحافة المواطن، بينما اختلقت مع ما توصلت إليه دراسة Olivia Okeke و Chibuike Julius Nwosu (2022)، ودراسة Rajab Iswandi Syahputra و Ritonga (2019) من أن غالبية الباحثين يمارسون صحافة المواطن ببسر وسهولة لنشر أخبارهم عن الموضوعات والقضايا التي تشغلهم، في حين توصلت دراسة اليزابيث دوبيس Elizabeth Dubois وآخرون (2018)، ودراسة حنان إسماعيل وآخرون (2018)، ودراسة John Perugini (2018)، إلى أن الأفراد الأكثر قبولاً لتلك الممارسات الصحفية هم الذين لديهم عدد من الحسابات على المواقع الاجتماعية ولهم ميول سياسية، والذين يريدون تمثيلهم في الصحف بوصفهم أصحاب حسابات تمثل الرأي العام.

2- كشفت نتائج دراسة محمود يوسف أحمد اللوح (2018)، ودراسة Rabia Noor (2017)، ودراسة هشام الحلبي (2018)، اعتماد الصحفيين على صحافة المواطن بسبب السرعة في نقل المعلومات والأخبار حول حروب الجيل الرابع.

3-تبين من نتائج دراسة سناء جلال عبد الرحمن (2015)، ودراسة فيصل أحمد متولي محمد عبد الخالق (2022)، ودراسة محمود محمد عبد الحليم (2020)، ودراسة زينب حسني عز الدين (2016)، ودراسة حمد فريد إبراهيم موسى (2015)، أن الهدف حروب الجيل الرابع نشر الشائعات وبث الكراهية وإحداث إرباك، وأن منصات صحافة المواطنين في العالم العربي تشكل ساحة لنشر الشائعات حول رؤساء دول وحكومات، ووزراء وكبار مسؤولين سابقين، ونشطاء سياسيين، ومشاهير عالميين، وعلماء دين، واختلفت نتائج دراسة المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" (2015م)، التي توصلت أن غالبية المبحوثين يرون أن صحافة المواطن تعزز حرية التعبير والرأي، وأن لها دوراً في كشف قضايا الفساد في مختلف المجالات، ومنصة لتقنين الشائعات والأكاذيب.

الجوانب المتجاهلة في الدراسات العربية والأجنبية:

1-عدم اهتمام الدراسات السابقة بالقدر الكافي بمتغير اتجاهات الشباب نحو حروب الجيل الرابع إلا في عدد محدود من الدراسات.

2-تجاهلت الدراسة السابقة إمكانية دور صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع كمنصة إعلامية؛ رغم دورها في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو عديد من القضايا التي تهم الشباب، ومنها حروب الجيل الرابع.

3-أشارت مطالعة الباحثة للتراث العلمي السابق عدم الاهتمام بالقدر الكافي بمخاطر حروب الجيل الرابع على الشباب المصري والمجتمع المصري والمنشآت والمؤسسات الحيوية والاقتصاد.

4- تجاهلت بعض الدراسات المعنية بدراسة حروب الجيل الرابع الاستناد لنظريات علمية تؤيد حجتها في تفسير النتائج والمتغيرات، مثل دراسة فيصل أحمد متولي محمد عبد الخالق (2022)، ودراسة أحمد بشير سبهان (2019)، ودراسة هشام الحلبي (2018)، ودراسة (Warter D. Gevham 2013).

7- التعقيب على الدراسات السابقة والاستفادة منها:

1- التعرف على الإطار النظري للدراسة، المتمثل في نظرية القيمة المتوقعة، وأهم الافتراضيات التي يمكن تطبيقها في الدراسة.

2- قلة الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة دور صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع، وكذلك الدراسات التي وظفت نموذج القيمة المتوقعة إطاراً تفسيريًا للأحداث.

3- اهتمت غالبية الدراسات السابقة بالجانب التحليلي، وتحديداً ركزت على معالجات صحافة المواطن لعدد من الأزمات والصراعات، كما وظفت تلك الدراسات منهج المسح بشقه الوصفي، وأكدت نتائج معظمها الدور الفعال لصحافة المواطن في نشر الشائعات، وكونها مصدراً للمعلومات.

4- جاءت الدراسات التي اهتمت بقياس اتجاهات الجمهور كثيرة ومتنوعة، من حيث الهدف والمنهج واختيار العينة، مما مكّن الباحثة من الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات في تحديد المشكلة وصياغة الفروض، والتعرف على المنهج المناسب والأدوات البحثية، وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها لخدمة الدراسة.

5- معرفة الجوانب التي ينبغي التركيز عليها ومناقشتها، ومعرفة الجوانب التي غفلت عن معالجتها الدراسات السابقة، حتى تستطيع الدراسة الحالية تقديم جديد عن بقية الدراسات التي تناولت اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع.

6- قدمت الدراسات السابقة المتعلقة بحروب الجيل الرابع مفهوماً شاملاً لحروب الجيل الرابع، وتناولت أبعاد هذه الحرب ومكوناتها وعناصرها وآلياتها، مما قدم إطاراً معرفياً مهماً للباحثة.

وبصفة عامة، يمكن القول إن العلاقة بين صحافة المواطن وحروب الجيل الرابع حظيت باهتمام بعض الباحثين؛ إلا أن هذا الموضوع ما زال بحاجة إلى مزيد من الدراسات.

مشكلة الدراسة:

استفادات الدول والجماعات المعادية لمصر من تقنيات الاتصال الحديثة، وبخاصة صحافة المواطن في الترويج لحروب الجيل الرابع، وبت المعلومات المغلوطة والمفبركة والشائعات والفتن، وتضخيم الأحداث، بهدف إثارة المواطنين وجرحهم إلى مواجهات مع صانع القرار السياسي في الدولة، لإفشال الدول، والقضاء على خطط التنمية المستدامة في ظل رؤية 2030 وتدميرها، كما تستغل القوى الفاعلة لحروب الجيل الرابع صحافة

المواطن في التأثير على المواطنين بنشر أحداث غير حقيقية تظهر عدم قدرة الدولة المصرية لفقد ثقة المواطنين في قيادات الدولة، وتوجيه المواطنين لخدمة أجندها، لذا أدركت القيادة المصرية الرشيدة استغلال الدول والجماعات المعادية لمصر صحافة المواطن في الترويج لأهدافها الخبيثة لإيقاف المشروعات القومية وتشويه صورة القيادات الأساسية لدى المواطنين، فعملت على تكذيب كل ما ينشر عن مؤسسات الدولة المصرية وقيادتها عبر صحافة المواطن بصفحات مواقع المؤسسات الحكومية، موثقة ذلك بالأدلة والبراهين التي تفند المعلومات والشائعات.

ولكون الشباب القطاع الأبرز بين الجماهير، وفئة نشاطه التي تستطيع تقييم ما تقدمه صحافة المواطن حول حروب الجيل الرابع، من تنفيذ لأجندات خارجية هدفها الإضرار بالصالح العام، ونشر الخوف والقلق المستقبلي لدى المواطنين، تقيس الدراسة المتغيرات الوسيطة والمتغيرات الديموجرافية وأثرها في التعرض لصحافة المواطن والفوائد المتوقعة.

ونظراً للقدرات الهائلة التي تتمتع بها صحافة المواطن في تزويد الشباب بمعلومات عن مخاطر حروب الجيل الرابع، وإحاطتهم بالقوى الفاعلة وأهدافها، وجهود الدولة في مكافحتها، كما أن صحافة المواطن تستخدم الوسائط المتعددة لجذب انتباه مستخدميها من الشباب الذين ينتمون إلى الجيل الرقمي Digital generation الذي يميل إلى استخدام الإنترنت وصحافة المواطن بالدرجة الأولى، مقارنة بتعامله مع الوسائل التقليدية كالصحف والراديو والتلفزيون في الحصول على معلومات عن قضايا مختلفة، ومنها حروب الجيل الرابع.

وحروب الجيل الرابع تعمل على تهديد المجتمع، وبث عدم الأمان والاستقرار، والخوف والقلق المستقبلي لدى الشباب المصري، انطلاقاً مما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في رصد اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع، وتحديد التهديد المجتمعي التي تثيره الأخبار بصحافة المواطن لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، في ضوء الفرضية الرئيسية لنظرية القيمة المتوقعة من إدراك الشباب لمخاطر حروب الجيل الرابع على الأسرة المصرية والمجتمع المصري، والسلوك المتوقع منه لمكافحتها.

أهمية الدراسة:

1. قلّة الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت اتجاهات الشباب نحو صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع.
2. تتبع أهمية الدراسة من اختبارها فروض نموذج القيمة المتوقعة، ويمثل ذلك أهمية كبيرة لرصد وقياس اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع، والفوائد المتوقعة من التعرض لتلك التغطيات.
3. أهمية وحداثة موضوع حروب الجيل الرابع واستخدام آليات متنوعة تطرح بصحافة المواطن، يفرد لها مساحات، كما أن الموضوع له بعد مجتمعي حيث يؤثر على أمن واستقرار الدولة المصرية جراء خطر نشر الجماعات المعادية شائعات وأخبار مذبذبة عن جهود الدولة المصرية في عودة الاستقرار والأمن، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.
4. كما تتمثل أهمية الدراسة في الشريحة المعنية بالبحث، وهي الشباب، بوصفها شريحة مؤثرة، وهي الفئة الأكثر استخداماً لصحافة المواطن، لذا تلجأ الدول والجماعات المعادية لمصر لنشر معلومات مذبذبة تحرض الشباب على القيام بأعمال تخريبية ضد مؤسسات الدولة ومنشأتها الحيوية.
5. تتبع أهمية رصد مخاطر حروب الجيل الرابع على الشباب والدولة المصرية من زعزعة الأمن والاستقرار، ونشر الأخبار الزائفة والشائعات لإلحاق الضرر بالإنجازات السياسية والأمنية والاقتصادية والتعليمية والصحية، وتهديد الأمن القومي الوطني البلاد، وتكدير السلم العام.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في رصد اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع، ويتفرع من الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية، يتمثل أهمها في الآتي:

- 1- التعرف على المواقع الإلكترونية الأكثر تداولاً لصحافة المواطن.
- 2- رصد دوافع استخدام الشباب المصري لصحافة المواطن.
- 3- التعرف على الموضوعات التي يتابعها الشباب المصري بصحافة المواطن.
- 4- الكشف عن اتجاهات الشباب المصري نحو ما تنشره صحافة المواطن عن حروب الجيل الرابع.

- 5- رصد دوافع متابعة الشباب المصري لحروب الجيل الرابع بصحافة المواطن.
- 6- رصد درجة خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري.
- 7- التعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة صحافة المواطن لحروب الجيل الرابع.
- 8- التعرف على دور صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع.
- 9- التعرف على درجة ثقة الشباب المصري في المعلومات المنشورة عن حروب الجيل الرابع.
- 10- رصد القيمة المتوقعة من متابعة الشباب المصري لحروب الجيل الرابع بصحافة.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما مصادر معرفة الشباب المصري بصحافة المواطن؟
- 2- ما دوافع استخدام الشباب المصري لصحافة المواطن؟
- 3- ما الموضوعات التي يفضل المبحوثون متابعتها بصحافة المواطن؟
- 4- ما معدل التفاعل مع المواد المنشورة بصحافة المواطن؟
- 5- ما اتجاهات الشباب المصري نحو ما تنشره صحافة المواطن حول حروب الجيل الرابع؟
- 6- ما مصادر معرفة الشباب المصري عن حروب الجيل الرابع؟
- 7- ما دوافع متابعة الشباب المصري لحروب الجيل الرابع بصحافة المواطن؟
- 8- ما درجة حرص الشباب الجامعي للحصول على معلومات حول حروب الجيل الرابع بصحافة المواطن؟
- 9- ما درجة ثقة الشباب المصري بصحافة المواطن في المعلومات عن حروب الجيل الرابع؟
- 10- ما درجة خطورة حروب الجيل الرابع كما جاء بصحافة المواطن على رؤية 2030؟
- 11- ما مخاطر حروب الجيل الرابع على الدولة المصرية؟
- 12- ما اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة صحافة المواطن لحروب الجيل الرابع؟
- 13- ما القيمة المتوقعة من متابعة الشباب الجامعي لحروب الجيل الرابع بصحافة المواطن؟
- 14- ما تقييم الشباب المصري لدور صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع؟
- 15- ما النتائج المتوقعة من متابعة الشباب لحروب الجيل الرابع عبر صحافة المواطن؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن؛ ودرجة الثقة في المعلومات المنشورة عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري.

الفرض الثاني: تتأثر قوة العلاقة الارتباطية بين كثافة تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن؛ ودرجة الثقة في المعلومات المنشورة عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري بالتغيرات الآتية:

1- درجة الحصول على معلومات عن حروب الجيل الرابع.

2- الخصائص الديموجرافية (السن- النوع- المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن؛ وتشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو حروب الجيل الرابع.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن؛ والقيمة المتوقعة عن متابعة حروب الجيل الرابع.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة الشباب المصري لصحافة المواطن، ودورها في توعية الشباب المصري من حروب الجيل الرابع.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة الشباب المصري لحروب الجيل الرابع بصحافة المواطن والمكاسب التي تحققت.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة الشباب المصري في المعلومات المنشورة بصحافة المواطن عن حروب الجيل الرابع؛ والقيمة المتوقعة.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيمة المتوقعة الناتجة من متابعة صحافة المواطن لمواجهة حروب الجيل الرابع؛ وفقاً للخصائص الديموجرافية (السن- النوع- المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

الإطار النظري للدراسة:

نموذج القيمة المتوقعة: Expectancy Value Model

يقوم نموذج القيمة المتوقعة Expectancy Value Model لمؤسسة "فيشابين" على فكرة التوقع، ويتشارك نوعان مختلفان من التوقعات في تعريف مصطلح Expectations هما: فعالية التوقعات Efficacy - Expectations التي تعرف بأنها الاقتناع أو الاعتقاد بأن الفرد يمكن أن يكون قادراً على تنفيذ السلوك المطلوب وبإنجاح،

ومن ثم تحقيق النتائج المطلوبة، والنتائج المتوقعة Outcome – Expectations التي تشير إلى تقدير الشخص بأن القيام بسلوك معين سيؤدي لنتائج معينة، أي توقع بالنتائج المترتبة على القيام بهذا السلوك⁽⁴¹⁾، بمعنى درجة التأثير سلباً أو إيجابياً نحو السمة أو النتيجة السلوكية⁽⁴²⁾.

وتقوم الفكرة الأساسية لنموذج القيمة المتوقعة على أن الفرد عندما يقيم موضوعاً معيناً فإنه يعطي وزناً خاصاً لسِمات هذا الموضوع أو العواقب المترتبة عليه، وهذه التكافآت تُربط تلقائياً بتوقعات الفرد، وهذا الربط بين عملية التقييم وإعطاء الأوزان والتوقعات يحدد ما إذا كان الفرد سيقوم بالسلوك أم لا⁽⁴³⁾.

ويشير النموذج إلى الحقائق والمعلومات المختلفة التي تتعلق بموضوع ما، تحمل أوزاناً نسبية من الأهمية، ويتوقف ذلك على إدراك الفرد للأهمية النسبية لمكونات هذه المعلومات، إضافة إلى بروزها، وملاءمتها لفهم الموضوع وتفسيره، وبذلك يكون لتلك المعلومات تأثير فعال على تكوين الاتجاه النهائي للفرد نحو الموضوع⁽⁴⁴⁾، ويقوم نموذج القيمة المتوقعة على الاتجاه العام للفرد نحو شيء ما (قنوات الدراما، وقضية الهوية الثقافية)، حيث يري "فيشابين" أن الاتجاهات تؤدي دوراً في تحديد سلوك الأفراد، وتوجد ثلاثة متغيرات تعمل كمحددات أساسية للسلوك، والوزن النسبي لهذه المتغيرات، تتمثل في (الاتجاه نحو السلوك، والمعتقدات الشخصية والاجتماعية، والدافعية للتمسك بالمعايير)⁽⁴⁵⁾.

وينبع من معتقدات الفرد سمات عديدة لذلك الشيء، وبذلك يطلق عليه نموذج السمات المتعددة للاتجاه⁽⁴⁶⁾.

ويقوم نموذج القيمة المتوقعة على دمج المكونات المعرفية (المعتقدات)، والشعورية (التقييم) للاتجاه معاً، ومن الضروري تحديد في البداية تلك المعتقدات التي لها تأثير على الاتجاه، ويطلق على تلك المعتقدات مصطلح المعتقدات البارزة Salient Beliefs⁽⁴⁷⁾.

فروض النظرية: تقوم النظرية على فرضين أساسيين، هما:

- توجد علاقة ارتباطية بين درجة إدراك الفرد قدرته على القيام بالسلوك (فعالية التوقعات)، و(قوة الدافع للقيام بالسلوك).
- تختلف قوة الدافع لدى الفرد للقيام بسلوك باختلاف نتائج التوقعات المرتبطة بالسلوك⁽⁴⁸⁾.

ويركز النموذج على الدوافع الشخصية لاستخدام وسائل الإعلام، بوصفها تقدم مكافآت متوقعة للجمهور⁽⁴⁹⁾، وطبقاً لنموذج القيمة المتوقعة، فإن السلوك وظيفية تقوم بناء على التوقعات التي يقيمها الفرد، ويحدد الهدف الذي ينتج من بذل هذا السلوك، ويتوقع هذا المدخل أنه كلما يتاح عدد من السلوكيات فإن الاختيار يكون بناء على توقعات القيمة ونجاح السلوك⁽⁵⁰⁾.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

1- **صحافة المواطن:** نشر المواطنين أخباراً وأحداثاً لا تتمكن وسائل الإعلام التقليدية من تغطيتها، وقد تكون نصية أو مسموعة أو بصرية، ونشرها عبر مواقع المواقع الصحفية الإلكترونية أو التواصل الاجتماعي أو المنتديات، أو وسائل الإعلام التقليدية كالقنوات التلفزيونية أو المحطات الإذاعية، وعبر المواقع الإلكترونية التابعة لتلك الوسائل.

2- **حروب الجيل الرابع:** هي حروب لا تعتمد على جيوش أو تكتيكات عسكرية؛ بل تعتمد على تقنيات تكنولوجية حديثة لزعزعة الاستقرار ونشر الفوضى وإفشال الدول، والتشكيك في قدرات المؤسسات وقيادات الدول على معالجة الأزمات، ونشر الشائعات والأكاذيب المفبركة لضرب الاقتصاد لإفشال الدول؛ لتحقيق مصالح سياسية واقتصادية لدول وجماعات معارضة للدول، وآليات حروب الجيل الرابع هي: الإرهاب، والشائعات، والنظام الحاكم نفسه، واستغلال بعض منظمات المجتمع المدني، وبعض النشطاء السياسيين، وضرب البنية التحتية للدول المستهدفة.

متغيرات الدراسة:

يوضح الجدول الآتي متغيرات الدراسة المستقلة والوسيطة والتابعة كما يلي:

جدول (1)

متغيرات الدراسة

المتغيرات التابعة	المتغيرات الوسيطة	المتغيرات المستقلة
اتجاهات الشباب المصري مكافحة صحافة المواطن لحروب الجيل الرابع	المتغيرات الديموجرافية (النوع- السن- المستوى التعليمي- الدخل)	التعرض لصحافة المواطن

نوع الدراسة ومنهجها:

نوع الدراسة:

تتنمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية، التي لا تقف عند مرحلة جمع البيانات؛ بل تمتد إلى تصنيفها وتحليلها وتفسيرها، واستخلاص نتائج ودلالات⁽⁵¹⁾ مفيدة للتعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع، ودوافع استخدام الشباب المصري لصحافة المواطن، ومعرفة خطورة حروب الجيل الرابع على التنمية المستدامة في ظل رؤية 2030، ورصد المردود العائد على الشباب المصري من استخدام صحافة المواطن في التوعية من خطورة حروب الجيل الرابع.

منهج الدراسة:

تتنمي الدراسة إلى الدراسات والبحوث الوصفية Descriptive Research واستخدمت الدراسة منهج المسح، الذي يرصد ويتابع ظاهرة ما، أو حدثاً معيناً بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره⁽⁵²⁾، ويهدف التعرف على دوافع استخدام الجمهور المصري لحروب الجيل الرابع بصحافة المواطن، والتعرف على درجة ثقة الجمهور المصري في المعلومات بصحافة المواطن عن حروب الجيل الرابع.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتحدد مجتمع الدراسة في الشباب المصري المستخدم لصحافة المواطن بالصحف والبوابات الإلكترونية؛ بهدف معرفة دوافع استخدامهم لصحافة المواطن، ورصد اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة صحافة المواطن لحروب الجيل الرابع، ولمعرفة القيمة المتوقعة من استخدام الجمهور المصري لصحافة المواطن في معالجتها لحروب الجيل الرابع.

وبالنسبة لعينة الدراسة، فقد طُبقت على عينة عمدية من الشباب المصري من مستخدمي الصحف والبوابات الإلكترونية المصرية من محافظتي القاهرة والجيزة، وبلغ حجم العينة 400 مفردة، بواقع 220 لمحافظة القاهرة، و180 مفردة لمحافظة الجيزة؛ عينة ممثلة للجمهور المصري، مع مراعاة تباين الخصائص والسمات الديموغرافية، بحيث يسمح هذا التعدد بالتمثيل والتنوع في خصائص العينة، فضلاً عن إجراء مقارنات بين أفرادها وفقاً لمتغيرات الدراسة.

وتم سحب عينة 220 مفردة من محافظة القاهرة على النحو الآتي:

- 1- أحياء مصر الجديدة والمعادي، لتمثيل الأحياء الراقية (69) مفردة.
 - 2- أحياء عابدين والزيتون، لتمثيل الأحياء المتوسطة (71) مفردة.
 - 3- أحياء الزاوية والمرج، لتمثيل الأحياء الشعبية (80) مفردة.
- ثانياً: تم سحب عينة 180 مفردة من محافظة الجيزة من الأحياء الآتية:

- 1- حي المهندسين والدقي، لتمثيل الأحياء الراقية (55) مفردة.
- 2- حي الجيزة، لتمثيل الأحياء المتوسطة (58) مفردة.
- 3- أحياء بولاق الدكرور والمنيب، لتمثيل الأحياء الشعبية (67) مفردة.

وقد راعت الباحثة عدة ضوابط في اختيار العينة، هي:

- 1- أن تُمثل الذكور والإناث بنسب متساوية.
- 2- ألا يقل سن المبحوث عن 18 عاماً.
- 3- أن تُمثل مختلف المستويات الاقتصادية
- 4- أن تُمثل جميع الشرائح والفئات العمرية للشباب.
- 5- وأن تعكس نسبة تمثيلهم في المجتمع.

وأجريت الدراسة الحالية في الفترة الزمنية من 1 أغسطس 2021 حتى 31

نوفمبر 2021، ويرجع اختيار الباحثة لهذه الفترة لعدة مبررات علمية، هي:

- 1- شهدت هذه الفترة انتشار حروب الجيل الرابع، المتمثلة في الأخبار الزائفة والشائعات التي تنشر الفوضى، وتهدد استقرار الوطن، وتشكك في إنجازات الدولة المصرية.

2- شهدت هذه الفترة تدشين الحكومة المصرية منصات عبر مواقع الإلكتروني

لمجلس الوزراء ومركز المعلومات للرد على الأكاذيب وتنفيذ الشائعات.

جدول (2)

خصائص عينة الدراسة المسحية على الجمهور المصري

		المتغيرات	
50	200	ذكر	النوع
50	200	أنثى	
100	400	الإجمالي	
27.3	109	1. من 18 لأقل من 25 عاما	الفئات العمرية
42.3	169	2. من 25 لأقل من 30 عاما	
30.4	122	3. من 30 إلى 35 عاما	
100	400	الإجمالي	
35.2	141	1. تعليم متوسط	المستوى التعليمي
49	196	2. تعليم جامعي	
15.8	63	3. دراسات عليا	
100	400	الإجمالي	
53.5	214	1. مستوى دخل منخفض	مستوى الدخل الشهري
21.5	86	2. مستوى دخل متوسط	
25	100	3. مستوى دخل مرتفع	
100	400	الإجمالي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى خصائص عينة الدراسة المسحية على الشباب الجامعي، كما يلي:

- بالنسبة لمتغير النوع: تساوي عينة الذكور والإناث بنسبة 50% لكل منهما، حتى تتيح المقارنة فيما بينهما.
- الفئات العمرية: فقد جاء الترتيب الأول "الفئة العمرية من 25 لأقل من 30 عاماً" بنسبة 42.3%، وتوصف تلك الفئة بأنها الأنشطة التي تتعرض لصحافة المواطن للحصول مضامين تعود عليها بالمكاسب المعرفية التي تجعلها تتبنى سلوكاً ما تجاه موضوع ما، يليها الفئة العمرية من 30 إلى 35 عاماً بنسبة 30.4%، وأخيراً الفئة العمرية من 18 لأقل من 25 عاماً بنسبة 27.3%.
- المستوى التعليمي: جاء في الترتيب الأول التعليم الجامعي بنسبة 49%، ويرجع ذلك لأنهم يمتلكون مهارات التعامل مع تقنيات صحافة المواطن ببسر وسهولة، يليه التعليم المتوسط بنسبة 35.2%، وأخيراً "الدراسات العليا" بنسبة 15.8%.
- بالنسبة لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي: جاء الترتيب الأول "مستوى الدخل المنخفض" بنسبة 53.5%، ويرجع ذلك إلى أنها تمثل شريحة كبيرة من المجتمع المصري نظراً للظروف الاقتصادية والتحول الديمقراطي في مصر، يليه في الترتيب

الثاني المستوى الاقتصادي والاجتماعي "المرتفع" بنسبة 25٪، وأخيراً المستوى الاقتصادي والاجتماعي "المتوسط" بنسبة 21.5٪.

أدوات جمع بيانات الدراسة:

استمارة الاستقصاء:

استخدمت هذه الأداة لجمع البيانات، لتقيس الأبعاد والمتغيرات المختلفة للدراسة، وذلك في ضوء المشكلة البحثية، وأهدافها، فضلاً عن فروض الدراسة وتساؤلاتها، وقد تم تعديل صياغة الاستمارة بهدف التحقق من الصحة الموضوعية والمنهجية لأداة البحث، وتم إجراء كل التعديلات اللازمة لضمان فهم الباحثين لأسئلة الاستمارة.

اختبار الصدق والثبات:

أجرت الباحثة اختبار صدق صحيفة الاستقصاء من خلال عرضها على المحكمين⁽¹⁾ لاختبار صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث، وبعد أخذ آرائهم، تم تعديل الاستمارة بهدف التحقق من الصحة الموضوعية والمنهجية لأداة البحث، وأجرت الباحثة الثبات مع الزميل الدكتور وائل مخيمر عبد النبي*، وطبقت الاستمارة الأولى نفسها على عينة من الباحثين من أفراد العينة قوامها 10٪ من العينة الإجمالية بواقع 40 مبحوثاً بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وقياس الثبات بين النتائج التي توصل إليها، ووفقاً لمعادلة

1 - أسماء السادة المحكمين:

- 1- أ.د/ سامي السعيد النجار. أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام -كلية الآداب- جامعة المنصورة.
- 2- أ.د/ عبد الهادي أحمد النجار. أستاذ الصحافة المتفرغ -كلية الآداب- جامعة المنصورة.
- 3- أ.د/ حازم أنور البنا. أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام التربوي -كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
- 4- أ.د/ وليد عبد الفتاح النجار. أستاذ الصحافة بقسم الإعلام التربوي -كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
- 5- أ.م.د/ إبراهيم محمد أبو المجد. أستاذ الصحافة المساعد -كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
- 6- أ.م.د/ أحمد عادل عبد الفتاح. أستاذ الصحافة المساعد -كلية التربية النوعية -جامعة المنصورة.
- 7- د/ وائل مخيمر عبد النبي. مدرس الإذاعة والتلفزيون -كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
- 8- د/ سعيد النادي سعد عمارة. مدرس الإذاعة والتلفزيون -معهد الإسكندرية العالي للإعلام.* وائل مخيمر مدرس الإذاعة والتلفزيون.

هولستي جاءت نسبة الاتفاق مرتفعة بين التطبيقين، حيث بلغت قيمة الثبات 89%، وهي نسبة اتساق عالية.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها - بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:

- 1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية
- 2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- 3- الوزن المتوي الذي يحسب من المعادلة:
الوزن المتوي = (المتوسط الحسابي x 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة
- 4- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70، وقوية إذا زادت عن 0.70.
- 5- معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio)، بينما يتم التحكم بتأثير متغير ثالث أو أكثر. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة معامل الارتباط الجزئي أقل من 0.30، ومتوسطة إذا تراوحت ما بين 0.30-0.70، وقوية إذا بلغت 0.70 فأكثر.
- 6- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- 7- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد

المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .
 8- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها .
 - وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل .

أولاً: النتائج العامة للدراسة الميدانية:

جدول (2)

معدل متابعة الشباب المصري لصحافة المواطن

معدل المتابعة	التكرار والنسبة	ك	%
دائماً		256	64
أحياناً		89	22,2
نادراً		55	13,8
الإجمالي		400	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الشباب المصري عينة الدراسة يتابعون صحافة المواطن بانتظام بنسبة 64%، وتعزى الباحثة ذلك إلى أن صحافة المواطن وسيلة سريعة للحصول على المعلومات، وأنها تجعلهم مواكبين للأحداث، وتطرح موضوعات وقضايا للنقاش المجتمعي، كما أنها تقدم مقاطع فيديو للأحداث لا تستطيع وسائل الإعلام التقليدية تغطيتها، ومن ثم فهي بديل للوسائل الإعلامية التقليدية من تلفزيون وصحف وراديو، كما أن وسائل الإعلام التقليدية تلجأ إلى التعتيم والضغط في بعض الموضوعات والقضايا حرصاً على سلامة الوطن والمحافظة على مقدراته، لذا يلجأ الجمهور المصري لمتابعة صحافة المواطن لمعرفة أخبار وأحداث لا تقدمها وسائل الإعلام التقليدية، كما أن التقنيات الجديدة تتيح تضمين مقاطع صوتية كمعينات للمواد النصية، ويمكن الاستماع إليها بالضغط على أيقونة تحميل، أو تشغيل مقاطع الصوت، كما أن الأجهزة المحمولة مكنت الأفراد من الدخول على صحافة المواطن في أي وقت، وتزايد اعتماد الشباب على ذلك المصدر في الحصول على المعلومات، خصوصاً وقت الأزمات الذي أصبح فيه الحاجة ملحة للوقوف على المعلومة المرتبطة بتلك الأزمات، حتى يمكنه تقييم أداء الوسيلة بشأنها. كما أن نسبة 22.2% من عينة الدراسة يتابعون صحافة المواطن أحياناً، في حين انخفضت نسبة من يتابعون صحافة المواطن بشكل عرضي، فقد بلغت نسبة نادراً

13.8%، وقد وجد الجمهور المصري في صحافة المواطن متفناً للتعبير عن رأيه بمصداقية، وتشير أدبيات الإعلام إلى أن تاريخ صحافة المواطن يعود إلى الانتخابات الأمريكية 1988 بين (جورج بوش الأب ومارك دوكاليس)، عندما بات للمواطن دور في تحريك الإعلام، وتزويده بالأخبار عقب شكوك أثرت حول مصداقية أخبار القنوات التلفزيونية في تلك الفترة إلى جانب الانتقادات التي دعت إلى إشراك المواطن في الانتخابات⁽⁴⁸⁾.

جدول (3)

المواقع الصحفية والبوابات الإخبارية الإلكترونية التي يتابع من خلالها الجمهور المصري صحافة المواطن

الترتيب	النسبة	المواقع التي يتابعها الجمهور
1	84.5	اليوم السابع
2	76.25	فيس بوك
3	67.5	يوتيوب
4	67	بوابة الأهرام
5	57.5	المصري اليوم
6	54.5	بوابة أخبار اليوم
7	49.5	البوابة نيوز
8	40.5	صحيفة الوفد
9	39.25	تويتر
10	34.5	الصفحات الشخصية عبر مواقع التواصل الإجتماعي
11	32.5	المنتديات
12	23.5	المدونات
400		جملة من أجابوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع المواقع الصحفية والبوابات الإخبارية الإلكترونية التي يتابع من خلالها الجمهور المصري صحافة المواطن كما يلي:
جاء "اليوم السابع" في الصدارة بنسبة 84.5%، وتعزى الباحثة ذلك إلى أن موقع اليوم السابع أول منصة إعلامية إلكترونية في مصر تستخدم "صحافة المواطن"، فقد أسهمت في نقل أحداث ثورة 25 يناير 2011، وثورة 30 يونيو 2014، من خلال إشراك القراء في إعداد التقارير ونشر الأخبار، وهذا الإشراك محاولة من جانب المؤسسات الإعلامية لزيادة تفاعلها مع الجمهور، فأصبح المواطن ملماً بما يجري حوله من مختلف محافظات مصر وميادينها، وأصبحت منصة إعلامية لإيصال شكوى المواطنين إلى المسؤولين لحلها، يليه "فيس بوك" بنسبة 76.25%، ويرجع ذلك لسهولة استخدام فيس بوك، ولما له من تأثير في خلق فئات مجتمعية حيوية وواعية في المجالات السياسية

والاقتصادية والاجتماعية عن طريق المحادثات، من آراء وأفكار مطروحة للنقاش، أو لمجرد إبداء الرأي، فأصبح كل مستخدم لهذه المواقع يسهم في نشر الأخبار المحيطة به في حياته اليومية، من خلال طرح آرائه بخصوص موضوعات معينة، والمواطن بدوره أصبح يستخدم هذه المواقع من خلال رصد أحداث معينة تثير اهتمامه؛ يصورها بإحدى الوسائل التكنولوجية، ويرسلها لهذه المواقع بهدف إطلاع غيره عليها لمشاهدتها أو التعليق عليها، ولما يجري في مختلف مناطق العالم، حيث أصبح المواطن محترفاً في موقعه كالصحفي أو المراسل الذي ينقل المعلومات، وبذلك فقد أسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في صناعة صحافة خاصة به تميزه عن الصحافة التقليدية والإعلام القديم الخاضع لرقابة الدولة. وقد ظهرت صحافة المواطن بشكل بارز مع ثورات الربيع العربي، فقد ولدت هذه الأحداث لدى المواطن دفعة قوية في نقلها؛ بل قد تعدت ذلك إلى إسهام المواطنين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة، وفيسبوك بصفة خاصة، في صناعة الحدث عن طريق الدعوة إلى التظاهرات والاحتجاجات لبروز الإعلام الجديد في الساحة الإعلامية، يليه "يوتيوب" بنسبة 67.5٪، فيمكن للمواطن تصوير الحدث بالتليفون المحمول، ونشره على موقع يوتيوب ليتابعه ملايين المستخدمين ويعلقون عليه، ثم "بوابة الأهرام" بنسبة 67٪، يليها "المصري اليوم" بنسبة 57.5٪، ثم "بوابة أخبار اليوم" بنسبة 54.5٪، يليها "البوابة نيوز" بنسبة 49.5٪، يليها "صحيفة الوفد" بنسبة 40.5٪ يليها "تويتر" بنسبة 39.5٪، وبنسب قليلة: الصفحات الشخصية، والمنديات، والمدونات.

جدول (4)

معدل متابعة الشباب المصري لصحافة المواطن في الأسبوع

معدل المتابعة	التكرار والنسبة	ك	%
مرة في الأسبوع		29	7.2
مرتان في الأسبوع		32	8
ثلاث مرات في الأسبوع		35	8.8
من أربع لخمس مرات في الأسبوع		133	33.2
يومية		171	42.8
الإجمالي		400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 42.8٪ من الشباب المصري عينة الدراسة يتابعون صحافة المواطن يومياً، ويرجع ذلك إلى أنها وسيلة سريعة للحصول على المعلومات، وأنها تجعلهم مواكبين للأحداث، وتقدم أفضل الآراء حول الأحداث والقضايا المطروحة للنقاش المجتمعي وتبادل المعلومات حولها، وأنها تقدم موضوعات لا تقدمها

وسائل الإعلام التقليدية، والتسلية والترفيه، وتضييع الوقت، وتغير نمط الحياة، وفي المرتبة الثانية نسبة 33.2% من الشباب المصري عينة الدراسة يتابعون صحافة المواطن من أربع لخمس مرات في الأسبوع، ونسبة 8.8% من الشباب المصري عينة الدراسة يتابعون صحافة المواطن ثلاث مرات في الأسبوع، ونسبة 8% من الشباب المصري عينة الدراسة يتابعون صحافة المواطن مرتين في الأسبوع، وأخيراً نسبة 7.2% من الشباب المصري عينة الدراسة يتابعون صحافة المواطن مرة في الأسبوع، وقد يرجع ذلك لضيق الوقت والانشغال.

جدول (5)

عدد الساعات التي يقضيها الشباب المصري في متابعة صحافة المواطن في الأسبوع

عدد الساعات	التكرار والنسبة	ك	%
أقل من ساعة		77	19.4
من ساعة إلى ساعتين		125	31.3
ساعتين إلى ثلاث ساعات		105	26.3
أكثر من ثلاث ساعات		93	23
الإجمالي		400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة من يقضي من ساعة إلى ساعتين في متابعة صحافة المواطن بلغت 31%، ويطلق على هذا الجمهور بأنه نشط Active لأنه يتابع صحافة المواطن لاكتساب معارف وحقائق حول الموضوعات والقضايا التي تشغله، ولاكتشاف خفايا وجوانب لا تقدمها وسائل الإعلام التقليدية، فالصحافة المواطن توفر بيئة للنقاش، والتفاعل، وطرح الآراء ووجهات النظر المتنوعة، ولاسيما من جانب الشباب تجاه مختلف القضايا العامة والحساسة⁽⁵³⁾، ثم من يقضي ساعتين إلى ثلاث ساعات في متابعة صحافة المواطن بنسبة 26.3%، ومن يقضي أكثر من ثلاث ساعات في متابعة صحافة المواطن بنسبة 23%، وأخيراً من يقضي أقل من ساعة، ويرجع ذلك إلى الانشغال، وضيق الوقت أو الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية، وكالات الأنباء والصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات حول ما يحدث حولهم.

جدول (6)

مصادر معرفة الشباب المصري بصحافة المواطن

مصادر المعرفة	التكرار والنسبة	ك	%
وسائل الإعلام		305	76.3
مواقع التواصل الاجتماعي		284	71
مواقع الصحف والبوابات الإخبارية الإلكترونية		238	59.5
بالصدفة من خلال التصفح		188	47
المعارف والأصدقاء		180	45
جملة من أجابوا		400	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع مصادر معرفة الشباب المصري بصحافة المواطن كما يلي:

جاءت "وسائل الإعلام" في الصدارة بنسبة 76.3٪، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد وسائل الإعلام على صحافة المواطن مصدراً للمعلومات، وبخاصة في نقل الأحداث التي لا تستطيع وسائل الإعلام تغطيتها، مثل حدوث تفجيرات أو حرائق، إضافة إلى تخصيص الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي مساحات لصحافة المواطن، مما أتاح لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نشر الموضوعات والقضايا التي تهمهم وتشغلهم، لتكون موضوعاً للنقاش والحوار المجتمعي ويكون فيها المتلقي مراسلاً، ثم نسبة مواقع التواصل الاجتماعي 71٪، ويرجع ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي فضاء للمواطن لنشر كل ما يدور حوله من أحداث محلية على مدار اليوم، بلغة سهلة وبسيطة، والتعليق عليها، وتشير أدبيات الإعلام إلى أن كل مواطن هو بالضرورة صحفي صاعد، يتحكم في زمن الأحداث ووقوعها، فلا تستطيع أية وكالات أنباء أن تنشر صحفيين في كل الشوارع، فظهور الصحفي المواطن أصبح ظاهرة غير قابلة للتجاهل، فقد أظهرت أحداث تسونامي في جنوب شرق آسيا، وتفجيرات لندن، وإعصار كاترينا في الولايات المتحدة، حقيقة قوة هذه الظاهرة وفعاليتها⁽⁵⁴⁾، يليها مواقع الصحف والبوابات الإخبارية الإلكترونية بنسبة 59.5٪، يليها بالصدفة من خلال التصفح بنسبة 47٪، وأخيراً المعرف والأصدقاء بنسبة 45٪.

جدول (7)

دوافع استخدام الشباب المصري لصحافة المواطن بمواقع الصحف والبوابات الإلكترونية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
88.8	0.63	2.66	8.7	35	16.3	65	75	300	معرفة مشكلات المواطنين الحقيقية
86.5	0.70	2.60	12.2	49	16	64	71.8	287	للمشاركة في المناقشات مع الأهل والأصدقاء
86.3	0.64	2.59	8.3	33	24.5	98	67.2	269	للتخلص من الوحدة والملل
86.1	0.68	2.58	11	44	19.7	79	69.3	277	التعبير عن رأي بحرية وصراحة
85.3	0.67	2.56	10.2	41	23.8	95	66	264	تساعدني في تكوين رأي حول القضايا المشورة
85.1	0.67	2.55	10	40	24.8	99	65.2	261	للتعرف على آراء الآخرين في المشكلات والقضايا المطروحة
84.9	0.72	2.55	13.2	53	18.8	75	68	272	لنشر مشكلتي والبحث لها عن حلول
82.8	0.71	2.49	12.5	50	26.5	106	61	244	لأنها تقدم الجوانب الخفية في القضايا
82.6	0.77	2.48	17.2	69	17.8	71	65	260	التعرف على الأحداث بمجرد وقوعها
81.4	0.75	2.44	15.4	62	24.8	99	59.8	239	توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية
78.8	0.75	2.36	16.8	67	30.2	121	53	212	التسلية والترفيه
77.7	0.84	2.33	24.3	97	18.4	74	57.3	229	لتمضية الوقت
400									جملة من أجابوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع دوافع استخدام الشباب المصري لصحافة المواطن بمواقع الصحف والبوابات الإلكترونية كما يلي:

جاء "معرفة مشكلات المواطنين الحقيقية" في الصدارة بوزن نسبي بلغ 88.8، وتُعزى الباحثة ذلك إلى أن صحافة المواطن منصة إعلامية لمساعدة المواطنين على إيصال صوتهم ومشكلاتهم وهمومهم إلى المسؤولين لحلها، فعلي سبيل المثال، أطلق اليوم السابع مبادرة "سيبها علينا" للتواصل مع قرائه، وإيماناً منه بأن الرسالة الصحفية الأهم التي يحملها الموقع هي خدمة المواطن والعمل على إيصال صوته للمسؤولين، لاستقبال شكاوى القراء ومشكلاتهم، وتوصيل هذه المشكلات للمسؤولين، والمتابعة المستمرة معهم حتى حلها، إضافة إلى مساعدة الحالات الإنسانية والصحية، وذلك عبر خدمة "واتس آب أو عبر البريد الإلكتروني send@youm7.com أو عبر رسائل "فيس بوك"، على أن تُنشر الأخبار المصورة والفيديوهات باسم القراء، وتتفق مع نتائج دراسة Rajab Ritonga و Iswandi Syahputra (2019م)⁽⁵⁵⁾ ودراسة حنان إسماعيل وآخرون

(2018)⁽⁵⁶⁾، ودراسة هدى محمود مرسى (2018)⁽⁵⁷⁾، ودراسة حنان بوعزيز (2015)⁽⁵⁸⁾، ودراسة بن لكحل حياة (2013)⁽⁵⁹⁾، من أن صحافة المواطن منصة إعلامية لعرض مشكلات المواطنين. ثم دافع "للمشاركة في المناقشات مع الأهل والأصدقاء" بوزن نسبي 86.5، فالموضوعات والقضايا التي تطرحها صحافة المواطن تعد مادة خصبة للحوار والنقاش وتبادل الآراء بين الأهل والأصدقاء وزملاء العمل، يليه "للتخلص من الوحدة والملل" بوزن نسبي بلغ 86.3، يليه "التعبير عن رأي بحرية وصراحة" بوزن نسبي بلغ 86.1، فقد وجد المواطن الصحفي فرصة التنفيس والتعبير بكل حرية بعيداً عن قيود الرقابة باختياره بكل حرية للمحتوى الذي يريد إيصاله في أي وقت وبأي طريقة، حتى إن إعلام المواطن جعل من حرية الإعلام حقيقة لا مفر منها، من خلال تكنولوجيا الإعلام الجديد الذي رفع سقف حرية التعبير من خلال الامتيازات التي يتيحها، وهذا يجعل المواطن عنصراً فعالاً ضمن التركيبة البنائية للمجتمع من خلال صناعة الحدث ومتابعة ردود الأفعال من قبل المستخدمين، لذلك، فهو يشجع الفضول من خلال القدرة على الحصول على المعلومة والقدرة على الاتصال بشكل غير مسبوق، يليه "تساعدني في تكوين رأي حول القضايا المنشورة" بوزن نسبي بلغ 85.3، وتعزّي الباحثة ذلك إلى أن السجال المتبادل بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حول القضية المثارة يسهم في تكوين رأي رشيد بشأنها، يليه "للتعرف على آراء الآخرين في المشكلات والقضايا المطروحة" بوزن نسبي بلغ 58.1، يليه "لنشر مشكلتي والبحث لها عن حلول" بوزن نسبي بلغ 84.9، يليه "لأنها تقدم الجوانب الخفية في القضايا" بوزن نسبي بلغ 82.8، لأن المواطن الصحفي ينقل الحدث صوت وصورة كما هو دون حذف أو إخفاء معلومات لتصل المعلومة كاملة للجمهور ومنطقية وصادقة للتأثير على اتجاهات المتلقي، وأبرز مثال: اغتيال النائب العام المصري هشام بركات بتفجير سيارة مفخخة، وحريق الموسكي التجاري، يليه "التعرف على الأحداث بمجرد وقوعه" بوزن نسبي بلغ 82.6، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نها أحمد (2013)⁽⁶⁰⁾ بأن صحافة المواطن تتمتع كسمة أساسية بفقورية وسرعة التغطية والنشر. يليه "توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية" بوزن نسبي بلغ 81.4، يليه "التسلية والترفيه" بوزن نسبي بلغ 78.8، وأخيراً "لتمضية الوقت" بوزن نسبي بلغ 77.7.

وتشير الدراسة الحالية إلى نتيجة مهمة، هي: أن صحافة المواطن تعمل على تهيئة الفرصة لتشكيل المجال العام الذي يتواصل فيه الأفراد ويتناقشون ويستعرضون وجهات نظرهم وآرائهم بشأن الموضوعات والقضايا المختلفة، للحصول على معلومات تعود عليهم بالفوائد والنفع، وتساعدهم في تكوين رأي رشيد حول الموضوعات والقضايا التي تشغلهم وتهمهم.

جدول (8)

الموضوعات التي يفضل الشباب المصري متابعتها بصحافة المواطن

الموضوعات المفضلة	التكرار والنسبة	ك	%
الموضوعات المفضلة			
الموضوعات الصحية		301	75.3
شكاوى المواطنين		293	73.3
المحليات (الصرف الصحي، القمامة، انقطاع مياه الشرب، الكهرباء)		279	69.8
الموضوعات الاقتصادية		277	69.3
الموضوعات الاجتماعية		260	65
الموضوعات السياسية		257	64.3
الموضوعات الدينية		233	58.3
الموضوعات الشخصية		230	57.5
الموضوعات الفنية		157	39.3
جملة من أجابوا		400	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الموضوعات التي يفضل الشباب المصري متابعتها بصحافة المواطن كما يلي:

جاءت "الموضوعات الصحية" في الصدارة بنسبة 75.3%، إذ تعد صحافة المواطن وسيلة لإيصال استغاثة المواطنين غير القادرين على العلاج للمسؤولين، فعلى سبيل المثال ناشد القارئ محمد صبحي يوسف، وزارة عبر خدمة الصحة صحافة المواطن في اليوم السابع التدخل لتمكينه من عمل إجراء عملية بالقلب⁽⁶¹⁾، وتختلف تلك النتيجة مع نتائج دراسة حنان إسماعيل وآخرون (2018)⁽⁶²⁾، ودراسة نورهان يسري حسن (2015)⁽⁶³⁾، ودراسة المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" (2015)⁽⁶⁴⁾، فجاءت قضايا حرية التعبير والرأي وحقوق الإنسان في الصدارة. يليها شكاوى المواطنين بنسبة 73.3%، وتعد صحافة المواطن وسيلة لإيصال شكاوى المواطنين البسطاء إلى المسؤولين لحلها، يليها "المحليات" بنسبة 69.8%، فقد أصبحت صحافة المواطن وسيلة لتعريف المسؤولين بالمشكلات في العشوائيات، ومشكلات الصرف الصحي، والقمامة، وانقطاع

مياه الشرب، والكهرباء، فعلى سبيل المثال (شكوى من استمرار انقطاع مياه الشرب بشارع أحمد منصور في فيصل"، جاء فيها أن شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالجيزة أفادت أنه تم الاتصال بالعميل وأفاد بوجود المياه الآن وأزيلت أسباب الشكوى⁽⁶⁵⁾)، يليها "الموضوعات الاقتصادية" بنسبة 69.3%، يليها "الموضوعات الاجتماعية" بنسبة 65%، يليها "الموضوعات السياسية" بنسبة 64.3%، يليها "الموضوعات الدينية" بنسبة 58.3%، يليها "الموضوعات الشخصية" بنسبة 75.5%، وأخيراً "الموضوعات الفنية" بنسبة 39.3%. فقد أصبحت صحافة المواطن وسيلة لاكتشاف الموهبين والمبدعين، فعلى سبيل المثال (شاركت القارئة منة علي محمد جمعة، 18 عاماً، من محافظة دمياط عدداً من لوحاتها عبر خدمة صحافة المواطن باليوم السابع، التي تثبت موهبتها الفنية وقدرتها على الرسم، موضحة أنها اكتشفت موهبتها منذ عامين وتسعى لتطوير موهبتها الفنية)⁽⁶⁶⁾.

جدول (9)

اتجاهات الشباب المصري نحو ما تنشره صحافة المواطن

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
90.4	0.61	2.71	8.4	34	11.8	47	79.8	319	تعبير عن الواقع وتعكسه بصراحة وسيلة للرد على الشائعات وتفنيدها
88.9	0.56	2.67	4.5	18	24.3	97	71.2	285	توصل رأي المواطن للمسؤولين
86.3	0.71	2.59	12.7	51	15.5	62	71.8	287	تناول موضوعات يصعب أن تصل إليها وسائل الإعلام التقليدية
85.9	0.69	2.58	11.5	46	19.3	77	69.2	277	بعضها يبالغ ويضخم القضايا ويحولها لقضايا رأي عام
85.4	0.68	2.56	11	44	21.7	87	67.3	269	تساعد على التفاعل بين المواطن والمسؤول
85.3	0.71	2.56	12.8	51	18.5	74	68.7	275	تعرف المواطن بالحلول التي تتخذها الدولة لحل مشكلاته
85.2	0.74	2.56	14.8	59	15	60	70.2	281	وسيلة لتصحيح مسار بعض القضايا
84.7	0.69	2.54	11	44	24	96	65	260	وسيلة لنشر فيديوهات مضبوكة
84.0	0.76	2.52	16.5	66	15	60	68.5	274	تساعد على نشر اللغظ بين الشباب حول إنجازات الدولة
81.4	0.76	2.44	16.3	65	23.2	93	60.5	242	جملة من أجابوا
400									

تشير بيانات الجدول السابق إلى تباين اتجاهات الشباب المصري نحو ما تنشره

صحافة المواطن كما يلي:

جاء "تعبير عن الواقع وتعكسه بصراحة" في الصدارة بوزن نسبي بلغ 90.4، ويرجع ذلك إلى أن الجماهير التي تشهد الحوادث يمكن أن تكون شهود عيان حال وقوعها، أو إرسال تقرير وصور حية إلى وسائل الإعلام وتحملها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دون حذف أو إخفاء للجوانب من الحادث، مما يزيد من الثقة والمصداقية لدى المتلقي، حيث يميل غالبية أفراد العينة إلى اعتبار ما تنشره صحافة المواطن يعبر عن الواقع ويعكسه بصراحته، فيمكن أن يصحح مسار بعض القضايا التي يدور حولها اللغط، يليه "وسيلة للرد على الشائعات وتفنيدها" بوزن نسبي بلغ 88.9، يليه "توصل رأي المواطن للمسؤولين" بوزن نسبي بلغ 86.3، يليه "تتناول موضوعات يصعب أن تصل إليها وسائل الإعلام التقليدي" بوزن نسبي بلغ 85.9، يليه "بعضها يبالغ ويضخم القضايا ويحولها لقضايا رأي عام" بوزن نسبي بلغ 84.5، ويرجع ذلك إلى أن بعض مواقع صحافة المواطن تضخم الموضوعات والأحداث العادية وتحولها إلى قضايا رأي عام، فهناك مواقع لصحافة المواطن تسهم في صنع الفتن بين أطراف المجتمع المتباينة والمختلفة في الرأي، مما قد يثير الشغب والعنف في المجتمع، يليه "تساعد على التفاعل بين المواطن والمسؤول" بوزن نسبي بلغ 85.3، يليه "تعرف المواطن بالحلول التي تتخذها الدولة لحل مشكلاته" بوزن نسبي بلغ 85.2، يليه "وسيلة لتصحيح مسار بعض القضايا" بوزن نسبي بلغ 84.7، يليه "وسيلة لنشر فيديوهات مفبركة" بوزن نسبي بلغ 84.0، وأخيرا "تساعد على نشر اللغط بين الشباب حول إنجازات الدولة" بوزن نسبي بلغ 81.4، إذ تتلاعب الجماعات الإرهابية بالصور الفوتوغرافية، ولقطات الفيديو، وتختلق معلومات غير صحيحة حول إنجازات الدولة التتموية لزعزعة الاستقرار ونشر الفوضى.

جدول (10)

معدل تفاعل الشباب المصري مع المواد المنشورة بصحافة المواطن

عبر المواقع الصحفية والبوابات الإلكترونية

معدل التفاعل	التكرار والنسبة	ك	%
دائما	265	66.2	
أحيانا	84	21	
نادرا	51	12.8	
الإجمالي	400	100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 66.2% من عينة الدراسة يتفاعلون مع المواد المنشورة بصحافة المواطن عبر المواقع الصحفية والبوابات الإلكترونية دائما، ويرجع ذلك إلى تنوع الأدوات التفاعلية Interactivity بصحافة المواطن، مثل: التعليق على المنشور

(Posts)، وإبداء الآراء تجاه المنشور وعمل (Like) على المنشور (Posts)، ومشاركة المضمون (Share) مع الأصدقاء، ونشره على الصفحات الخاصة، أو الاكتفاء بالاطلاع على الموضوعات والقضايا المنشورة بصحافة المواطن، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة Iswandi Syahputra و Rajab Ritonga (2019)⁽⁶⁷⁾، ودراسة حنان إسماعيل وآخرون (2018)⁽⁶⁸⁾، ودراسة محمود يوسف أحمد اللوح (2018)⁽⁶⁹⁾، فقد جاء تفاعل عينة الدراسة بانتظام مع المواد المنشورة عبر صحافة المواطن. ونسبة 21% من عينة الدراسة يتفاعلون مع المواد المنشورة بصحافة المواطن عبر المواقع الصحفية والبوابات الإلكترونية أحياناً، وأخيراً نسبة 12.8%، من عينة الدراسة يتفاعلون مع المواد المنشورة بصحافة المواطن عبر المواقع الصحفية والبوابات الإلكترونية نادراً.

وثمة اتجاه تطرحه نتائج الجدول، هو: أن تعدد طرق تفاعل الشباب المصري مع المضامين المنشورة بصحافة المواطن يساهم في حل الغموض واللفظ حول بعض القضايا، ويعمل على تصحيح مسارها، ويعود بفوائد على مستخدمي صحافة المواطن.

جدول (11)

معدل مناقشة الشباب المصري للمواد المنشورة بصحافة المواطن عبر المواقع الصحفية والبوابات الإلكترونية

معدل المناقشة	التكرار والنسبة	ك	%
دائماً		253	63.3
أحياناً		98	24.5
نادراً		49	12.2
الإجمالي		400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 63.3% من عينة الدراسة يناقشون المواد المنشورة بصحافة المواطن عبر المواقع الصحفية والبوابات الإلكترونية دائماً، ويرجع ذلك إلى أن صحافة المواطن تطرح موضوعات وقضايا لا تطرحها وسائل الإعلام يدور حولها الجدل والنقاش، لتكوين رأي بشأنها، ونسبة 24.5% من عينة الدراسة يناقشون المواد المنشورة بصحافة المواطن عبر المواقع الصحفية والبوابات الإلكترونية أحياناً، وأخيراً نسبة 12.2%، من عينة الدراسة يناقشون المواد المنشورة بصحافة المواطن عبر المواقع الصحفية والبوابات الإلكترونية نادراً.

جدول (12)

الأفراد والجماعات التي تناقش الموضوعات التي تطرحها صحافة المواطن

التردد والنسبة	ك	%
الأفراد التي تناقش الموضوعات من الأسرة والأقارب	301	75.3
الأصدقاء	199	49.8
الزملاء	157	39.3
جملة من أجابوا	400	

تشير بيانات الجدول السابق إلى نسبة 75.3%، من عينة الدراسة يناقشون الموضوعات التي تطرحها صحافة المواطن مع الأسرة والأقارب، ويرجع ذلك إلى أن صحافة المواطن تنشر موضوعات وقضايا مثل "حروب الجيل الرابع" تكون محل اهتمام مشترك لدى أفراد الأسرة والأقارب؛ يتناقشون بشأنها ويتوقعون الحصول على فوائد ومنافع تسهم في تشكيل اتجاهات الشباب نحو القضايا حروب الجيل الرابع، ونسبة 49.8% من عينة الدراسة يناقشون الموضوعات التي تطرحها صحافة المواطن مع الأصدقاء، وأخيراً نسبة 39.3% من عينة الدراسة يناقشون الموضوعات التي تطرحها صحافة المواطن مع الزملاء.

جدول (13)

سماع الشباب المصري عن حروب الجيل الرابع

التردد والنسبة	ك	%
سماع الشباب عن حروب الجيل الرابع	386	96.5
نعم	14	3.5
لا		
الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 96.5% من عينة الدراسة سمعوا عن حروب الجيل الرابع، ويرجع ذلك إلى أن البرامج التليفزيونية، والمواقع الصحفية، ومواقع التواصل الاجتماعي، وصحافة المواطن، أسهمت بشكل كبير في تعريف الجمهور بماهية حروب الجيل الرابع وأضرارها على المجتمع المصري ومؤسسات الدولة، في حين انخفضت نسبة من لم يسمع عن حروب الجيل الرابع إلى 3.5%.

جدول (14)

مصادر معرفة الشباب المصري عن حروب الجيل الرابع

مصادر المعرفة	التكرار والنسبة	ك	%
مواقع التواصل الاجتماعي		317	82.1
البرامج التلفزيونية		252	65.3
الصحف		227	58.8
الأصدقاء وزملاء العمل		168	43.5
جملة من أجابوا		386	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تباين مصادر معرفة الشباب المصري عن حروب الجيل الرابع كما يلي: جاءت مواقع التواصل الاجتماعي في الصدارة بنسبة 82.1٪، ويرجع ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي منصة إعلامية تمتد مستخدميها بالمعلومات حول ما يجري من أحداث بيسر وسهولة، واستغلت الجماعات المعادية للدولة المصرية مواقع التواصل الاجتماعي لترويج الأكاذيب والادعاءات الباطلة من أجل التأثير على الرأي العام المصري، ومحاولة خلق أزمات بين المواطنين، فقد ورد تحقيق (يشير الخبراء والمتخصصون أن وسائل التواصل الاجتماعي تستغلها الجماعات والتنظيمات المعادية في نشر وخلق أكاذيبهم ضد الدولة من أجل التأثير على ما يتم من إنجازات، ومحاولة الشوشرة على ذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي)⁽⁷⁰⁾. يليها البرامج التلفزيونية بنسبة 65.3٪، وتقوم البرامج التلفزيونية بتعريف الجمهور بأخطار حروب الجيل الرابع، وأنها تستهدف القضاء على إرادة الشعب وإحكام السيطرة على نظامه السياسي، يليها الصحافة بنسبة 58.8٪، وأخيرا الأصدقاء وزملاء العمل بنسبة 43.5٪.

جدول (15)

دوافع متابعة الشباب المصري لحروب الجيل الرابع بصحافة المواطن عبر المواقع الصحفية والبوابات الإلكترونية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
89.6	0.60	2.69	7.5	29	16.1	62	76.4	295	معرفة خطورة حروب الجيل الرابع على الشباب المصري
88.7	0.62	2.66	7.8	30	18.4	71	73.8	285	الوقوف على رأي الشباب المصري بشأن حروب الجيل الرابع
87.9	0.61	2.64	6.7	26	22.8	88	70.5	272	للتعبير عن رأيي بشأن حروب الجيل الرابع
87.0	0.64	2.61	8.8	34	21.5	83	69.7	269	اكتساب معلومات تصلح للنقاش حول هذه الأحداث
86.7	0.70	2.60	12.4	48	15	58	72.6	280	معرفة آليات تعاطي الدولة معها
85.2	0.69	2.56	11.7	45	21	81	67.3	260	لمعرفة وسائل الإعلام التي تروج لحروب الجيل الرابع
83.9	0.70	2.52	11.9	46	24.4	94	63.7	246	لجمع المعلومات حول حروب الجيل الرابع
82.8	0.70	2.48	11.9	46	27.7	107	60.4	233	تعرض وجهات نظر متنوعة لكافة الموضوعات المتعلقة بحروب الجيل الرابع
82.5	0.72	2.47	13.2	51	26.2	101	60.6	234	لمعرفة الأطراف التي تتبنى حروب الجيل الرابع
82.4	0.71	2.47	13	50	26.9	104	60.1	232	تكوين الآراء حول هذه الأحداث
81.4	0.72	2.44	13.4	52	28.8	111	57.8	223	تقدم معلومات لا تقدمها وسائل الإعلام التقليدية
386									جملة من أجابوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى تباين دوافع متابعة الشباب المصري لحروب الجيل الرابع بصحافة المواطن عبر المواقع الصحفية والبوابات الإلكترونية كما يلي:

جاء دافع "معرفة خطورة حروب الجيل الرابع على الشباب المصري" في الصدارة بوزن نسبي بلغ 89.6، ويرجع ذلك إلى وجود أطراف ودول خارجية تقوم بحروب الجيل الرابع لزعزعة الاستقرار، وإيقاف عجلة التنمية المستدامة في ظل رؤية 2030، وتتفق نتيجة تلك الدراسة مع نتائج دراسة ندية عبد النبي محمد القاضى (2018)⁽⁷¹⁾، ودراسة محمود محمد محمد عبد الحليم (2020)⁽⁷²⁾، ودراسة نسرين حسام الدين (2016)⁽⁷³⁾، بأن حروب الجيل الرابع تمثل خطورة كبيرة على المجتمع المصري، وأن السبب الأول لتعرض مصر لحروب الجيل الرابع هو تنفيذ أجنادات خارجية تحاول إفشال الدولة المصرية وإسقاطها، يليه "الوقوف على رأي الشباب المصري بشأن حروب

الجيل الرابع" بوزن نسبي بلغ 88.7، ويرجع ذلك إلى أن صحافة المواطن توفر أدوات للتفاعل مع الموضوعات المنشورة، وفي صدارتها عمل إعجاب أو التعليق أو عمل مشاركة، مما يعرف بنوايا أصحاب التعليقات المنشورة نحو الدولة المصرية، يليه "للتعبير عن رأي بشأن حروب الجيل الرابع" بوزن نسبي بلغ 87.9، يليه "معلومات تصلح للنقاش حول هذه الأحداث اكتساب" بوزن نسبي بلغ 87.0، يليه "معرفة آليات تعاطي الدولة معها" بوزن نسبي بلغ 85.2، وتتسق الدولة بشكل كامل بين وسائل الإعلام والجهات المعنية لضمان وصول المعلومة الصحيحة بشكل سريع، ولتفادي التشويش ونشر الفتن من تلك الجهات المعادية للدولة المصرية، كما تشدد على وسائل الإعلام التقليدية بسرعة نشر المعلومة الصحيحة عن طريق المتحدث الرسمي؛ لتوضيح الأمور ووضعها في نصابها، وإتاحتها لصد مثل هذه الشائعات المغرضة التي تهدف للنيل من الدولة وضرب استقرارها، وكذلك زيادة الوعي لدى المستخدمين، يليه "معرفة وسائل الإعلام التي تروج لحروب الجيل الرابع" بوزن نسبي بلغ 85.2، لتجنبها وعدم متابعتها، يليه "لجمع المعلومات حول حروب الجيل الرابع" بوزن نسبي بلغ 83.9، لمعرفة آليات حروب الجيل الرابع المتمثلة في "الإرهاب"، و"الشائعات"، و"ضرب البنية التحتية"، و"الحرب النفسية"، و"استغلال بعض منظمات المجتمع المدني وبعض الناشطين ودعاة الحرية والديمقراطية"، لتجنبها والإسهام في مكافحتها، يليه "تعرض وجهات نظر متنوعة للموضوعات المتعلقة بحروب الجيل الرابع" بوزن نسبي بلغ 82.8، يليه "معرفة الأطراف التي تتبنى حروب الجيل الرابع" بوزن نسبي بلغ 82.5، يليه "تكوين الآراء حول هذه الأحداث" بوزن نسبي بلغ 82.4، وأخيراً "تقدم معلومات لا تقدمها وسائل الإعلام التقليدية" بوزن نسبي بلغ 81.4.

جدول (16)

معدل حرص الشباب المصري للحصول على معلومات حول حروب الجيل الرابع بصحافة المواطن

الترار والنسبة	ك	%
معدل الحرص		
بدرجة كبيرة	261	67.6
بدرجة متوسطة	89	23.1
بدرجة قليلة	36	9.3
الإجمالي	386	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى نسبة 67.6% من عينة الدراسة تحرص في الحصول على معلومات عن حروب الجيل الرابع بدرجة كبيرة، ويرجع ذلك إلى خطورة حروب

الجيل الرابع، التي يمكن أن تؤثر على أمن مصر واستقرارها، وقد دفعت الجميع لجمع معلومات عنها لتجنبها ومكافحتها، ونسبة 23.1% من عينة الدراسة تحرص على الحصول على معلومات عن حروب الجيل الرابع بدرجة متوسطة، في حين انخفضت نسبة عينة الدراسة التي تريد الحصول على معلومات عن حروب الجيل الرابع بدرجة منخفضة إلى 9.3%، ويرجع ذلك إلى الانشغال وضيق الوقت.

وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى حداثة هذا النوع من الصحافة، والسرعة في تبادل المعلومات ونقلها، وأيضاً كون صحافة المواطن تستخدم الوسائط المتعددة مثل: الصوت، والصورة، والنص، والفيديو، لذلك فهي أسهل، وأسرع ولا تحتاج إلى خبرة، أو تدريب للتعامل معها.

جدول (17)

درجة ثقة الشباب المصري في معلومات صحافة المواطن عن حروب الجيل الرابع

درجة الثقة	التكرار والنسبة	ك	%
أثق بدرجة كبيرة		260	67.4
أثق بدرجة متوسطة		88	22.8
أثق بدرجة منخفضة		38	9.8
الإجمالي		386	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن 67.4% من عينة الدراسة يثقون في المعلومات المنشورة بصحافة المواطن عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري بدرجة كبيرة، وتعزى الباحثة ذلك إلى أن صحافة المواطن تعد منصة إعلامية تعكس الواقع بصراحة دون حذف، وتقدم الجوانب الخفية في الحدث، مما يزيد من الثقة والمصداقية في المعلومات المنشورة، وتشير أدبيات الإعلام أن الثقة والمصداقية مرتبطة لدى الجمهور بعدة عوامل في مقدمتها الموضوعية والبعد عن التحيز⁽⁷⁴⁾، وكذلك الاستقلالية والصدق (Anis et al (2009)⁽⁷⁵⁾، وأن الجمهور يفاضل بين الأخبار على أساس عدة معايير منها الصدق والموضوعية ودراسة Sundar S. (1999)⁽⁷⁶⁾. ثم نسبة 22.8%، من عينة الدراسة يثقون في المعلومات المنشورة بصحافة المواطن عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري بدرجة متوسطة، في حين انخفضت نسبة من يثقون في معلومات المنشورة بصحافة المواطن عن حروب الجيل الرابع حيث بلغت 9.8%، ويرجع ذلك إلى عدم تمتع المواطن الصحفي بالمعايير والقيم المهنية والأخلاقية.

وتتفق نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة هدى محمود مرسى (2018)⁽⁷⁷⁾، بأن صحافة المواطن تقدم معلومات تعكس الواقع وتتمتع بالمصداقية.

جدول (18)

خطورة حروب الجيل الرابع كما جاء بصحافة الجيل الرابع على رؤية 2030
من وجهة نظر الشباب المصري

التكرار والنسبة	ك	%
خطورة حروب الجيل الرابع	293	75.9
خطيرة بدرجة كبيرة	69	17.9
خطيرة بدرجة متوسطة	24	6.2
خطيرة بدرجة ضعيفة	386	100
الإجمالي		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 75.9% من عينة الدراسة يرون أن حروب الجيل الرابع خطيرة بدرجة كبيرة، وتعزي الباحثة ذلك إلى أنها تستهدف زعزعة الاستقرار، والتشكيك في الجيش والشرطة والقيادات السياسية، وضرب الاقتصاد والسياحة، ونشر الشائعات واستخدام التكنولوجيا في التنظيمات الإرهابية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ندية عبد النبي محمد القاضى (2017)⁽⁷⁸⁾، ودراسة ممدوح المكاوي (2016)⁽⁷⁹⁾، بارتفاع درجة خطورة الهجمات المسلحة على أمن مصر واستقرارها. ثم نسبة 17.9% من عينة الدراسة يرون أن حروب الجيل الرابع خطيرة بدرجة متوسطة، في حين انخفضت نسبة الشباب المصري من العينة الذين يرون أن حروب الجيل الرابع خطيرة بدرجة ضعيفة حيث بلغت 6.2%.

جدول (19)

مخاطر حروب الجيل الرابع على الدولة المصرية من وجهة نظر الشباب المصري

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
89.7	0.59	2.69	6.5	25	17.9	69	75.6	292	تشكيك الشباب المصري في مؤسسات الدولة وهز الثقة المتبادلة بينة وبين الحكومة	
88.7	0.63	2.66	8.2	32	17.4	67	74.4	287	التشكيك في رؤية 2030 للتنمية المستدامة	
87.7	0.62	2.63	7.8	30	21.0	81	71.2	275	تجنيد الشباب والتلاعب بعقولهم	
87.3	0.68	2.62	11.4	44	15.5	60	73.1	282	تحطيم الهوية الوطنية وبت الأفكار المغلوطة والهدامة في عقول الشباب	
86.3	0.64	2.59	8.0	31	25.4	98	66.6	257	الإحباط المعنوي للدول واغتيال القيادات والمؤسسات	
84.7	0.71	2.54	12.4	48	21.5	83	66.1	255	بت الإحباط وقتل الحماس لدى الشباب	
84.3	0.69	2.53	11.1	43	25.2	97	63.7	246	عدم ثقة الشباب في مؤسساته الحيوية	
84.0	0.70	2.52	12.2	47	23.6	91	64.2	248	التأثير على ثقافة المجتمع ونهوضه بنفسه	
386									جملة من أجابوا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تباين مخاطر حروب الجيل الرابع على الدولة

المصرية من وجهة نظر الشباب المصري كما يلي:

جاءت "تشكيك الشباب المصري في مؤسسات الدولة وهز الثقة المتبادلة بينة وبين الحكومة" في الصدارة بوزن نسبي بلغ 89.7، وتُعزى الباحثة ذلك إلى بث الأطراف المعادية لمصر شائعات كاذبة عن الأحداث، ونشر الأخبار الخاطئة ضد رجال الدولة ورموزها، للتشكيك وهز الثقة المتبادلة بين الشعب وحكومته، لنشر الفوضى وزعزعة الاستقرار، والإضرار بالأمن القومي المصري، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة محمود محمد عبد الحليم (2020م)⁽⁸⁰⁾، في أن حروب الجيل الرابع تبث الشائعات بين المواطنين ليفقد المواطن الثقة في حكومته وقيادته السياسية لنشر الفوضى وزعزعة الاستقرار، ويتساوى "التشكيك في رؤية 2030 للتنمية المستدامة"، و"تجنيد الشباب والتلاعب بعقولهم" بوزن نسبي بلغ 88.7. وتُعزى الباحثة ذلك إلى قيام القوى المعادية بحملات ممنهجة لنشر الشائعات والأكاذيب ضد أي مشروعات تنموية وخطط توسعية تقوم بها الدولة لافتحال أزمات تثير الرأي العام وتشعره بعدم الأمان، وجره إلى مواجهات

مع صانع القرار السياسي في الدولة، بهدف ألا يلتف الشعب حول فكرة الدفاع عن الأمن القومي، والتصدي لأي غزو فكري لإفشال الدولة والقضاء على أي خطط تنموية وتدميرها تماما من أهم آليات حروب الجيل الرابع⁽⁸¹⁾، إضافة تجنيد الجماعات الإرهابية الشباب المصري للإضرار بمؤسسات الدلة ومنشآتها الحيوية⁽⁸²⁾. يليها "تحطيم الهوية الوطنية وبث الأفكار المغلوطة والهدامة في عقول الشباب" بوزن نسبي بلغ 87.3، ثم "الإحباط المعنوي للدول واغتيال القيادات والمؤسسات" بوزن نسبي بلغ 86.3، يليها "بث الإحباط وقتل الحماس لدى الشباب" بوزن نسبي بلغ 84.7، يليها "عدم ثقة الشباب في مؤسساته الحيوية" بوزن نسبي بلغ 84.3، وأخيرا "التأثير على ثقافة المجتمع ونهوضه بنفسه" بوزن نسبي بلغ 84.0، ويرجع ذلك إلى أن الأطراف المعادية لمصر تريد التأثير على قيم وثقافة المجتمع، ولتي قوامها التسامح والتعايش السلمي، والعدالة الاجتماعية، واستبدالها بثقافة العنف والتسلط والسمع والطاعة.

جدول (20)

اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة صحافة المواطن لحروب الجيل الرابع

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
92.4	0.51	2.77	4.4	17	14.0	54	81.6	315	يعتقد الخبراء أنها حرب لإبعاد الدولة عن مسار التنمية الشاملة
87.7	0.65	2.63	9.6	37	17.9	69	72.5	280	يعتقد الخبراء أن حروب الجيل الرابع تخدم أجندات معادية لمصر
86.5	0.67	2.60	10.4	40	19.7	76	69.9	270	تسعى لإحداث الفتنة والانقسام بين نسيج المجتمع المصري
85.1	0.70	2.55	11.9	46	20.7	80	67.4	260	تعتمد على التهويل والتشويه بإضافة معلومة كاذبة لخبر صحيح
85.1	0.68	2.55	10.9	42	22.8	88	66.3	256	يعتقد الخبراء أنها تسعى لإفشال الدولة وزعزعة استقرارها
89.7	0.64	2.69	9.8	38	11.2	43	79.0	305	تبث الأكاذيب وتنشر المعلومات المغلوطة وتزور الصور والحقائق
88.7	0.63	2.66	8.2	32	17.4	67	74.4	287	يعتقد بعض الشباب أن حروب الجيل الرابع تستهدف النيل من رموز الدولة
386									جملة من أجابوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى تباين اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة

صحافة المواطن لحروب الجيل الرابع كما يلي:

جاء "يعتقد الخبراء أنها حرب لإبعاد الدولة عن مسار التنمية الشاملة" في الصدارة بوزن نسبي بلغ 92.4، بهدف إفشال الدولة المصرية وزعزعة الاستقرار وتدمير الدولة، فقد ورد خبر (حذر الرئيس عبد الفتاح السيسي من أن حروب الجيل الرابع التي تهدف إلى زعزعة الاستقرار والتشكيك في الجيش والشرطة والقيادات السياسية وضرب الاقتصاد بضرب السياحة ونشر الشائعات واستخدام التكنولوجيا في التنظيمات الإرهابية)⁽⁸³⁾، كما ورد رأي (حذر الرئيس عبدالفتاح السيسي من حروب الجيل الرابع لأنها تعيق خطط التنمية عبر الإرهاب الإلكتروني، وضرب محطات الطاقة إلكترونياً)⁽⁸⁴⁾. يليه "تبث الأكاذيب وتنتشر المعلومات المغلوطة، وتزوير الصور والحقائق" بوزن نسبي بلغ 89.7.

ويرجع ذلك إلى أن الشائعات هي إحدى أدوات حروب الجيل الرابع، التي يستخدمها أهل الشر لإحداث الفتنة وبث روح اليأس والإحباط بين المواطنين، وإضعاف روحهم المعنوية، وإفقادهم الثقة في مؤسسات الدولة، خاصة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والتي أصبحت بيئة خصبة لنشر الشائعات، يليه "يعتقد بعض الشباب أن حروب الجيل الرابع تستهدف النيل من رموز الدولة" و"يعتقد الخبراء أن حروب الجيل الرابع تخدم أجندات معادية لمصر" بوزن نسبي بلغ 88.7، لفقد الثقة المتبادلة بين المواطنين ورموز الدولة لنشر الفتنة وزعزعة الاستقرار، وتدمير الدولة المصرية، وتشير أدبيات الإعلام أن الأطراف المعادية و الجماعات الإرهابية تستغل بعض منظمات المجتمع المدني وبعض الناشطين ودعاة الحرية والديمقراطية والتي تزعم أنها تعمل لصالح المواطن والوطن لزعزعة الدولة من الداخل لتنفيذ أجندات خارجية⁽⁸⁵⁾، يليه "تسعى إلى إحداث فتنة وانقسام بين نسيج المجتمع المصري" بوزن نسبي بلغ 86.5، وتساوى "تعتمد على التهويل والتشويه بإضافة معلومة كاذبة لخبر صحيح"، و"يعتقد الخبراء أنها تسعى لإفشال الدولة وزعزعة استقرارها" بوزن نسبي بلغ 85.1.

جدول (21)

القيمة المتوقعة من متابعة الشباب الجامعي لحروب الجيل الرابع بصحافة المواطن

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
88.9	0.65	2.67	9.8	38	13.7	53	76.5	295	حذرتني من خطورة الدخول على مواقع إلكترونية تحرض على تخريب مؤسسات الدولة
87.7	0.64	2.63	9.1	35	18.9	73	72.0	278	عرفتني بجهود الدولة في مواجهة حروب الجيل الرابع
87.3	0.65	2.62	9.3	36	19.4	75	71.3	275	أفادتني في خطورة حروب الجيل الرابع وكيفية مواجهتها
86.3	0.68	2.59	10.9	42	19.4	75	69.7	269	أسهمت في تكوين وجهة نظر عن حروب الجيل الرابع
85.9	0.67	2.58	10.4	40	21.5	83	68.1	263	ساعدتني في تكوين صورة عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري
85.1	0.68	2.55	10.8	42	23.1	89	66.1	255	عرفتني بآليات حروب الجيل الرابع
85.1	0.69	2.55	11.7	45	21.5	83	66.8	258	عرفتني بماهية حرب الجيل الرابع
84.3	0.71	2.53	12.4	48	22.3	86	65.3	252	شجعتني على الكتابة والتعليق للرد على الشائعات التي تطلق المؤسسات الحيوية وكبار المسؤولين
83.2	0.74	2.49	14.5	56	21.5	83	64.0	247	ساعدتني في معرفة الأطراف المعادية لمصر
82.3	0.77	2.47	16.8	65	19.5	75	63.7	246	أفادتني بأهمية المحافظة على الهوية القومية المصرية
82.1	0.75	2.46	15.8	61	22.0	85	62.2	240	زادت من انتمائي لبلدي
386									جملة من أجابوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى تباين القيمة المتوقعة المتحققة من متابعة الشباب الجامعي لصحافة المواطن لمكافحة حروب الجيل الرابع كما يلي:

جاءت "حذرتني من خطورة الدخول على مواقع إلكترونية تحرض على تخريب مؤسسات الدولة" في الصدارة بوزن نسبي بلغ 88.9، يليها "عرفتني بجهود الدولة في مواجهة حروب الجيل الرابع" بوزن نسبي بلغ 87.7، فقد حرصت صحافة المواطن على تعريف المواطنين بجهود الدولة في مكافحة حروب الجيل الرابع، التي تتمثل في تزويد المواطنين بمعلومات صحيحة لكشف الأكاذيب التي تطلق رموز الدولة من قبل الأطراف المعادية، يليها "أفادتني في خطورة حروب الجيل الرابع وكيفية مواجهتها" بوزن نسبي بلغ 87.3، فقد حرصت صحافة المواطن على تزويد مستخدميها بمعلومات عن آليات مواجهة حروب الجيل الرابع، بتقديم معلومات صحيحة تفند وتدحض أكاذيب وإشاعات

الأطراف المعادية، وكشفهم الرأي العام المصري، يليها "أسهمت في تكوين وجهة نظر عن حروب الجيل الرابع" بوزن نسبي بلغ 86.3، فقد حرصت صحافة المواطن على تزويد مستخدميها بالمعارف والحقائق التي أسهمت في فهم وتفسير خطورة حروب الجيل الرابع على المجتمع والدولة المصرية.

يليها "ساعدتني في تكوين صورة عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري" بوزن نسبي بلغ 85.9، وتساوى "عرفتني بآليات حروب الجيل الرابع"، و"عرفتني بماهية حرب الجيل الرابع" بوزن نسبي بلغ 85.1، فقد حرصت صحافة الجيل الرابع عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تعريف مستخدميها بماهية حروب الجيل الرابع وخطورتها على المشاريع التنموية، يليها "شجعتني على الكتابة والتعليق للرد على الشائعات التي تطال المؤسسات الحيوية وكبار المسؤولين" بوزن نسبي بلغ 84.3، وتعد صحافة المواطن منصة إعلامية ليرد المواطن على أكاذيب الأطراف المعادية، ويفند أكاذيبها مما يخلق ما يسمى (الظهير الإعلامي الشعبي) المساند والداعم لمؤسسات الدولة ورموزها، يليها "ساعدتني في معرفة الأطراف المعادية لمصر" بوزن نسبي بلغ 83.3، يليها "أفادتني بأهمية المحافظة على الهوية القومية المصرية" بوزن نسبي بلغ 82.3، وأخيرا "زادت من انتمائي لبلدي" بوزن نسبي بلغ 82.1.

ويرجع ذلك إلى أن صحافة المواطن كشفت وجود مؤامرات تحاك في الظلام لإفشال وإسقاط الدولة المصرية، وتفكيك الوحدة الوطنية، ونشر الفتنة، مما دفع المواطن الصحفي إلى نشر قيم حب الوطن، والمواطنة، وتنمية مشاعر الولاء، والوحدة الوطنية، والتضحية من أجل الوطن، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة سناء جلال عبدالرحمن (2015م)⁽⁸⁶⁾ ودراسة محمد محمد عبدالحكيم (2013م)⁽⁸⁷⁾ بأن الشائعات إحدى

آليات حروب الجيل الرابع، تستهدف تفكيك نسيج الوطن ونشر الفتنة. وتشير نتائج الدراسة الحالية إلى أن صحافة المواطن تزود مستخدميها بالمعارف والحقائق عن مخاطر حروب الجيل الرابع، وبذلك يكون لتلك المعلومات تأثير فعال على تكوين اتجاه نحوها، والقيام بسلوك ما، سيؤدي لنتائج معينة أي توقع بالنتائج المترتبة على القيام بهذا السلوك.

جدول (22)
تقييم نجاح صحافة المواطن في توعية الشباب المصري
بخطورة حروب الجيل الرابع

التكرار والنسبة	ك	%
تقييم نجاح الصحافة توعى بدرجة كبيرة	267	69.2
توعى بدرجة متوسطة	90	23.3
توعى بدرجة ضعيفة	29	7.5
الإجمالي	386	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 69.2% من عينة الدراسة يرون صحافة المواطن نجحت في التوعية من خطورة حروب الجيل الرابع بدرجة كبيرة، حيث تقوم منصات صحافة المواطنين بتوعية حروب الجيل الرابع بتعريف الجمهور بها وخطورتها على المجتمع ومؤسسات الدولة بكشفها ودحضها، فتوجد آليات لتوعية مثل: إنشاء حسابات وصفحات على منصات صحافة المواطن لمحاربة حروب الجيل الرابع، وبخاصة حرب المعلومات الكاذبة والأخبار المغلوطة وإثارة القضايا التي تثير الفتن والشائعات، التي تتسبب في إحداث الفوضى، لإبلاغ report المنصة عن محتوى مزعج أو غير مهم، وغير لائق أو يجب حذفه، أو الإبلاغ عن تغريده مزعجة أو حساب على تويتر، وقف متابعة الشخص أو الصفحة أو الحساب وإخفاء الملصقات دون الحاجة إلى طلب الحظر⁽⁸⁸⁾.

يليها نسبة 23.3% من عينة الدراسة يرون أن صحافة المواطن نجحت في التوعية من خطورة حروب الجيل الرابع بدرجة متوسطة، وأخيراً نسبة 7.5% من عينة الدراسة يرون أن صحافة المواطن نجحت في التوعية من خطورة حروب الجيل الرابع بدرجة ضعيفة.

جدول (23)

دور صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
90.0	0.63	2.70	9.1	35	11.9	46	79.0	305	تحذر الشباب من الانسياق وراء الشائعات والفوضى التي تستهدف نشر الفتنة
89.0	0.61	2.67	7.8	30	17.3	67	74.9	289	توعية الشباب بالمؤامرات التي تحاك ضد مصر
88.1	0.62	2.64	7.5	29	20.7	80	71.8	277	تسمح بالتفاعل والرد على الأخبار المفبركة
87.7	0.62	2.63	7.5	29	22.0	85	70.5	272	تسمح بالتأكد من صحة الأخبار والحقائق
86.3	0.68	2.59	10.6	41	19.9	77	69.5	268	تتيح مجالاً للرد على الشائعات بالأسانيد والبراهين
86.3	0.64	2.59	8.3	32	24.6	95	67.1	259	وسيلة لتعريف الشباب المصري بالآليات حروب الجيل الرابع
85.2	0.73	2.56	14.0	54	16.3	63	69.7	269	منصة إعلامية شعبية للإبلاغ عن الجماعات والأفراد المتآمرين لنشر الفتنة والفوضى
83.8	0.74	2.51	14.5	56	19.2	74	66.3	256	تخلق صحفيين وكتاب شعبيين يحذرون من خطورة حروب الجيل الرابع على المجتمع المصري
82.1	0.73	2.46	15.0	58	24.4	94	60.6	234	تقوم بدور استباقي لمكافحة الأخبار المغلوطة والفيديوهات المفبركة
81.8	0.73	2.45	14.2	55	26.2	101	59.6	230	وسيلة لتصحيح المفاهيم المغلوطة لدى بعض الشباب المصري
81.2	0.78	2.44	18.1	70	20.2	78	61.7	238	تخلق جيلاً من الشباب لديه وعى بخطورة حروب الجيل الرابع
386									جملة من أجابوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى دور صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع كما يلي:

جاءت "تحذر الشباب من الانسياق وراء الشائعات والفوضى التي تستهدف نشر الفتنة" بوزن نسبي بلغ 90.0، ويرجع ذلك إلى أن صحافة المواطن منصة إعلامية تحذر الشباب المصري من تصديق الشائعات والأكاذيب التي تستهدف قيادات الدولة وتقلل من شأن مؤسسات الدولة أمام المواطن، فيشكك في إجراءات البناء والتنمية، والجهود التي تتم من

الدولة بمختلف المشروعات، ومن ثم يسعى لبث اليأس لدى المواطن، من خلال أخبار وفيديوهات مذبذبة، وأخبار مزورة، يليها "توعية الشباب بالمؤامرات التي تحاك ضد مصر" بوزن نسبي بلغ 89.0، فقد حرصت صحافة المواطن على تعريف الشباب المصري بالمخططات التي تحاك في الظلام لإحداث الفتنة والفرقة بين أبناء المجتمع، لنشر الفوضى وزعزعة الاستقرار وإسقاط مصر في المستقبل ذاته الذي وقعت فيه سوريا، وليبيا، يليها "تسمح بالتفاعل والرد على الأخبار المذبذبة" بوزن نسبي بلغ 88.1، فتتيح صحافة المواطن لمستخدميها التفاعل والتعليق على الشائعات والأكاذيب، وتفتيدها بالأدلة والبراهين.

يليها "تسمح بالتأكد من صحة الأخبار والحقائق" بوزن نسبي بلغ 87.7، وتساوى "تتيح مجال للرد على الشائعات بالأسانيد والبراهين"، و"وسيلة لتعريف الشباب المصري بآليات حروب الجيل الرابع" بوزن نسبي بلغ 86.3، يليهما "منصة إعلامية شعبية للإبلاغ عن الجماعات والأفراد المتآمرين لنشر الفتنة والفوضى" بوزن نسبي بلغ 85.2، يليها "تخلق صحفيين وكتاب شعبيين يحذرون من خطورة حروب الجيل الرابع على المجتمع المصري" بوزن نسبي بلغ 83.8، يليها "تقوم بدور استباقي لمكافحة الأخبار المغلوطة والفيديوهات المذبذبة" بوزن نسبي بلغ 82.1، يليها "وسيلة لتصحيح المفاهيم المغلوطة لدى بعض الشباب المصري" بوزن نسبي بلغ 81.8، وأخيراً "تخلق جيلاً من الشباب لديه وعي بخطورة حروب الجيل الرابع" بوزن نسبي بلغ 81.2.

وتشير نتائج الدراسة الحالية إلى اتجاه جديد، هو: أن صحافة المواطن منصة إعلامية مكلمة لوسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية، تزود مستخدميها بالمعلومات والحقائق عن المؤامرات التي تحاك ضد مصر، ومن ثم تعود عليهم بمنافع معرفية تجعلهم مدركين النوايا الخبيثة تجاه مصر.

جدول (24)

النتائج المتوقعة من متابعة الشباب لحروب الجيل الرابع عبر صحافة المواطن

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
89.6	0.66	2.69	11.1	43	8.8	34	80.1	309	جعلت الشباب المصري حريصا على المحافظة على مشروعات الدولة الاقتصادية
89.3	0.64	2.68	9.6	37	13	50	77.4	299	جعلت الشباب يدرك خطورة حروب الجيل الرابع على الدولة المصرية
85.2	0.69	2.56	11.2	43	22	85	66.8	258	عززت الانتماء وحب الوطن لدى الشباب
85.1	0.70	2.55	12.2	47	20.2	78	67.6	261	غرست في الشباب حب الوطن والتضحية من أجله
82.5	0.75	2.47	15.3	59	22	85	62.7	242	جعلت لدى الشباب القدرة على معرفة الأطراف التي تستهدف إفسال الدولة المصرية
386									جملة من أجابوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى تباين النتائج المتوقعة من متابعة الشباب

لحروب الجيل الرابع عبر صحافة المواطن، كما يلي:

جاءت "جعلت الشباب المصري حريص على المحافظة على مشروعات الدولة الاقتصادية" بوزن نسبي بلغ 89.6٪، فقد نبهت صحافة المواطن بأن حروب الجيل الرابع تستهدف إيقاف التنمية المستدامة وفق رؤية 2030، التي تعد نموذجا اقتصاديا مهما يستقطب المستثمرين والشركات العالمية في مختلف المجالات، ويسهم في حل مشكلة البطالة، وإقامه مزيد من المشروعات القومية، يليها "جعلت الشباب يدرك خطورة حروب الجيل الرابع على الدولة المصرية" بوزن نسبي بلغ 89.3، يليها "عززت الانتماء وحب الوطن لدى الشباب" بوزن نسبي بلغ 85.2، يليها "غرست في الشباب حب الوطن والتضحية من أجله" بوزن نسبي بلغ 85.1، وأخيرا "جعلت لدى الشباب القدرة على معرفة الأطراف التي تستهدف إفسال الدولة المصرية" بوزن نسبي بلغ 82.5، فقد حرصت صحافة المواطن على كشف الأطراف المعادية لمصر، التي تستهدف إسقاط وإفسال الدولة المصرية، من خلال بث الاحتقان بين الشعب، والتشكيك في نزاهة الانتخابات، والتشكيك في المشروعات الاقتصادية، واستغلال منظمات حقوقية لخدمتها، ومن ثم أصبح لدى مستخدمي صحافة المواطن معلومات تعود عليهم بالمنفعة، وتساعدهم في القيام بسلوك مساند وداعم للدولة في مكافحتها لحروب الجيل الرابع.

ثانياً: نتائج اختبارات فروض الدراسة:

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن؛ ودرجة الثقة في المعلومات المنشورة عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري.

جدول (25)

الارتباط الخطى بين كثافة متابعة الشباب المصري صحافة المواطن ودرجة الثقة في المعلومات المنشورة عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري

كثافة تعرض الشباب المصري صحافة المواطن		كثافة المتابعة
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	درجة الثقة
0.004 دال إحصائياً	0.148	درجة الثقة في المعلومات المنشورة عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين كثافة متابعة الشباب المصري صحافة المواطن ودرجة الثقة في المعلومات المنشورة عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطي لمعامل بيرسون 0.148، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%، وهذا يعني أنه كلما زادت كثافة متابعة الشاب لصحافة المواطن زادت ثقة الشباب المصري في المعلومات بصحافة المواطن عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري. في ضوء النتائج الحالية تم قبول الفرض الأول، القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن؛ ودرجة الثقة في المعلومات المنشورة عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري.

الفرض الثاني:

تتأثر قوة العلاقة الارتباطية بين كثافة تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن؛ ودرجة الثقة في المعلومات المنشورة عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري بالمتغيرات الآتية:

- 1- درجة الحصول على معلومات عن حروب الجيل الرابع.
- 2- الخصائص الديموجرافية (السن-النوع-المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

جدول (26)

الارتباط الخطى بين كثافة تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن؛ ودرجة الثقة في المعلومات المنشورة عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري بعد استبعاد تأثير متغيرات الوسيطة

كثافة تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن		متغيرات الوسيطة
درجة الثقة في المعلومات المنشورة عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري		
مستوى المعنوية	معامل الارتباط الجزئي بعد ضبط المتغير الوسيط	معامل ارتباط بيرسون قبل استبعاد المتغير الوسيط
0.281 غير دال إحصائياً	0.055	0.148 **
0.004 دال إحصائياً	0.147	
0.19 دال إحصائياً	0.120	
0.003 دال إحصائياً	0.154	
0.008 دال إحصائياً	0.136	
		درجة الحصول على معلومات عن حروب الجيل الرابع
		المتغيرات الديموجرافية
		النوع
		الفئات العمرية
		المستوى التعليمي
		مستوى الدخل الشهري

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99%

يتضح من خلال استخدام معامل الارتباط الجزئي لبيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين متغيري كثافة متابعة الشباب المصري لصحافة المواطن؛ ودرجة الثقة في المعلومات المنشورة عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري وفقاً لدرجة الحصول على معلومات عن حروب الجيل الرابع، والمتغيرات الديموجرافية كما يلي:

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة متابعة الشباب المصري لصحافة المواطن ودرجة الثقة في المعلومات المنشورة عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري ودرجة الحصول على معلومات عن حروب الجيل الرابع، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي لبيرسون 0.055 عند مستوى معنوية 0.281 غير دال إحصائياً، ويرجع ذلك لتجانس العينة.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة متابعة الشباب المصري لصحافة المواطن ودرجة الثقة في المعلومات المنشورة عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري والنوع، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي لبيرسون 0.147 عند مستوى معنوية 0.001 دال إحصائياً، وهذا يدل على أن الذكور والإناث لديهم متابعة لصحافة المواطن مرتفعة.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة متابعة الشباب المصري لصحافة المواطن ودرجة الثقة في المعلومات المنشورة عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري والفئات العمرية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي لبيرسون 0.120 عند مستوى معنوية 0.001 دال إحصائياً.
- كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة متابعة الشباب المصري لصحافة المواطن ودرجة الثقة في المعلومات المنشورة عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري والمستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي لبيرسون 0.154 عند مستوى معنوية 0.001 دال إحصائياً.
- كذلك توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة متابعة الشباب المصري لصحافة المواطن ودرجة الثقة في المعلومات المنشورة عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري ومستوى الدخل الشهري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي لبيرسون 0.136 عند مستوى معنوية 0.001 دال إحصائياً.
- يعني ذلك أنه كلما زاد الدخل زادت كثافة متابعة الشباب المصري لصحافة المواطن، وزادت القيمة المتوقعة من متابعة صحافة المواطن، فقد حرصت صحافة المواطن على تزويد مستخدميها بالمعلومات والحقائق التي تحذر وتنبه من خطورة حروب الجيل الرابع على الدولة، وتتفق تلك النتيجة مع الفرضية الأساسية لنموذج القيم المتوقعة، حيث يركز النموذج على الدوافع الشخصية لاستخدام وسائل الإعلام، باعتبار أنها تقدم المكافآت المتوقعة للجمهور.
- في ضوء النتائج الحالية، تم قبول الفرض الثاني جزئياً، القائل: تتأثر قوة العلاقة الارتباطية بين كثافة تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن؛ ودرجة الثقة في المعلومات المنشورة عن خطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري بالمتغيرات الآتية:

1- درجة الحصول على معلومات عن حروب الجيل الرابع.

2- الخصائص الديموجرافية (السن-النوع-المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري صحافة المواطن؛ وتشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو حروب الجيل الرابع. جدول (27)

الارتباط الخطى بين كثافة متابعة الشباب المصري صحافة المواطن وتشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو حروب الجيل الرابع

كثافة تعرض الشباب المصري صحافة المواطن		كثافة التعرض اتجاهات الشباب
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	
0.01 دال إحصائيا	0.190	اتجاهات الشباب المصري نحو حروب الجيل الرابع

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين كثافة متابعة الشباب المصري صحافة المواطن واتجاهات الشباب المصري نحو حروب الجيل الرابع، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطي لمعامل بيرسون 0.190، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99٪، وهذا يعني أنه كلما زادت كثافة متابعة الشاب المصري لصحافة المواطن، زادت المعلومات المتوقعة، التي تساعد في فهم الموضوع وتفسيره، ويكون لتلك المعلومات تأثير فعال على تكوين الاتجاه النهائي.

في ضوء النتائج الحالية، تم قبول الفرض الثالث، القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري صحافة المواطن؛ وتشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة صحافة المواطن لحروب الجيل الرابع، وتشير أدبيات الإعلام إلى أن تشكيل الاتجاهات يقوم على خبرة الفرد تجاه الشيء، وتكون تلك الخبرة مباشرة من التعامل مع الشيء التي تقود في النهاية إلى تشكيل الاتجاه، فالفرد يبني صورة ذهنية للشيء ويكون هذا الاتجاه بناء على تلك الصورة الذهنية يتشكل الاتجاه تبعاً لها، وأحياناً تتكون الاتجاهات من الخبرة غير المباشرة، مثل خبرات الأصدقاء، وهذا الاتجاه قد يكون منحازاً في الغالب لأنه مبني على خبرات الآخرين وقدم "فيشابين" نموذج تشكيل الاتجاه، ويسمى Attitude Formulation Model، يبين احتياجات الفرد العاطفية والمعرفية التي تمثل الدافع لعملية تمثيل المعلومات المقدمة في الوسيلة.

في ضوء النتائج الحالية، فقد تم قبول الفرض الثالث، القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري صحافة المواطن؛ وتشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو حروب الجيل الرابع.

الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن؛ والقيمة المتوقعة عن متابعة حروب الجيل الرابع.

جدول (28)

الارتباط الخطى بين كثافة تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن
والقيمة المتوقعة عن متابعة حروب الجيل الرابع

كثافة تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن		كثافة التعرض
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	القيمة المتوقعة
0.01 دال إحصائياً	0.323	القيمة المتوقعة الناتجة من متابعة صحافة المواطن لمواجهة حروب الجيل الرابع

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين كثافة تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن والقيمة المتوقعة من متابعة حروب الجيل الرابع، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطي لمعامل بيرسون 0.323، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%، ويدل ذلك على أنه كلما زاد تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن زاد إدراكهم للفوائد المتوقعة، وتكوين اتجاهات حول الموضوع التي تطرحه صحافة المواطن.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع الفرضية الأساسية لنظرية القيمة المتوقعة: أن استخدام الشباب المصري لصحافة المواطن يتوقع أو يدرك مجموعة من المعتقدات، التي يعتقدونها الفرد فعلياً، ويكون لها تأثير فعال في تكوين الاتجاه النهائي للفرد حول الموضوع أو القضية (حروب الجيل الرابع) التي تنشرها صحافة المواطن.

وفي ضوء النتائج الحالية، فقد تم قبول الفرض الرابع، القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن؛ والقيمة المتوقعة عن متابعة حروب الجيل الرابع.

الفرض الخامس:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة الشباب المصري لصحافة المواطن، ودورها في توعية الشباب المصري من حروب الجيل الرابع.

جدول (29)

الارتباط الخطى بين كثافة تعرض الشباب لصحافة المواطن ودورها

في توعية الشباب المصري من حروب الجيل الرابع

كثافة تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن		كثافة التعرض صحافة المواطن
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	
0.01	0.198	صحافة المواطن ودورها في توعية الشباب المصري من حروب الجيل الرابع

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين كثافة تعرض الشباب لصحافة المواطن ودورها في توعية الشباب المصري من حروب الجيل الرابع، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطي لمعامل بيرسون 0.198، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99٪، وهذا يعني أنه كلما زادت كثافة متابعة الشاب المصري لصحافة المواطن زادت النتائج المتوقعة Outcome - Expectations، التي تكون لدى الأفراد محصلة نهائية توعيتهم وتحذيرهم من خطورة حروب الجيل الرابع على المجتمع والدولة المصرية. وفي ضوء النتائج الحالية، فقد تم قبول الفرض الخامس، القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة الشباب المصري لصحافة المواطن، ودورها في توعية الشباب المصري من حروب الجيل الرابع.

الفرض السادس:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة الشباب المصري لحروب الجيل الرابع بصحافة المواطن والمكاسب التي تحققت.

جدول (30)

الارتباط الخطى بين كثافة متابعة الشباب المصري لحروب الجيل الرابع

بصحافة المواطن والمكاسب التي تحققت

كثافة تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن		كثافة التعرض المكاسب المتحققة
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	
0.036	0.107	المكاسب المتحققة من متابعة الشباب لحروب الجيل الرابع عبر صحافة المواطن

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين كثافة متابعة الشباب المصري لحروب الجيل الرابع بصحافة المواطن والمكاسب التي تحققت، حيث بلغت قيمة

الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.107، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%، هذا يعني أنه كلما زادت كثافة متابعة الشاب المصري لصحافة المواطن، زادت المكاسب والمنافع المتوقعة مثل: معرفة الأطراف المعادية لمصر، وأهداف وآليات الجيل الرابع، وخطورتها على الوطن، وطرق مقاومتها. وتم قبول الفرض السادس، القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة الشباب المصري لحروب الجيل الرابع بصحافة المواطن والمكاسب التي تحققت.

الفرض السابع:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى ثقة الشباب المصري في المعلومات المنشورة بصحافة المواطن عن حروب الجيل الرابع؛ والقيمة المتوقعة.

جدول (31)

الارتباط الخطى بين مستوى ثقة الشباب المصري في المعلومات المنشورة بصحافة المواطن عن حروب الجيل الرابع؛ والقيمة المتوقعة

مستوى الثقة		مستوى الثقة
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	القيمة المتوقعة
0.01 دال إحصائياً	0.209	القيمة المتوقعة الناتجة من متابعة صحافة المواطن لمواجهة حروب الجيل الرابع

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين مستوى ثقة الشباب المصري في المعلومات المنشورة بصحافة المواطن عن حروب الجيل الرابع؛ والقيمة المتوقعة، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.209، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%، ويعني ذلك أنه كلما زادت الثقة في المعلومات حول حروب الجيل الرابع زادت القيمة المتوقعة، والمكافآت يتم ربطها تلقائياً بتوقعات الفرد، وهذا الربط بين عملية التقييم وإعطاء الأوزان والتوقعات هي التي تحدد ما إذا كان الفرد سيقوم بالسلوك أم لا⁽⁸⁹⁾. وفي ضوء النتائج الحالية، فقد تم قبول الفرض السابع، القائل: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى ثقة الشباب المصري في المعلومات المنشورة بصحافة المواطن عن حروب الجيل الرابع؛ والقيمة المتوقعة.

الفرض الثامن:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيمة المتوقعة الناتجة من متابعة صحافة المواطن لمواجهة حروب الجيل الرابع؛ وفقا لخصائصهم الديموجرافية (السن- النوع- المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

(1) النوع:

جدول (32)

الفروق في القيمة المتوقعة من متابعة حروب الجيل الرابع بصحافة المواطن باختلاف النوع

المجموعات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
القيمة المتوقعة الناتجة من متابعة صحافة المواطن لمواجهة حروب الجيل الرابع	ذكر	194	28.06	2.81	0.20	0.605	384	0.545 غير دال إحصائيا
	انثى	192	28.22	2.62	0.19			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.005 دال ودرجة ثقة 0.95 بين كل من الذكور والإناث في القيمة المتوقعة من متابعة حروب الجيل الرابع بصحافة المواطن باختلاف النوع، وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط 28.22 مقابل 28.06 لذكور، وهي فروق طفيفة لصالح الإناث، وينطبق على الإناث مفهوم المستخدم النشط Active – User الذي يستخدم صحافة المواطن لتوقعه الحصول على معلومات عن ماهية حروب الجيل الرابع وأهدافها، وخطورتها على المجتمع ورموز الدولة.

(2) الفئات العمرية:

جدول (33)

الفروق في القيمة المتوقعة من متابعة حروب الجيل الرابع بصحافة المواطن باختلاف الفئات العمرية

المتغيرات	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
القيمة المتوقعة الناتجة من متابعة صحافة المواطن لمواجهة حروب الجيل الرابع	1. من 18 لاقبل من 25 عاما	105	29.37	2.86	0.28	2	383	18.827	0.01 دال إحصائيا
	2. من 25 لاقبل من 30 عاما	163	27.38	2.49	0.20				
	3. من 30 الى 35 عاما	118	28.09	2.48	0.23				

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين في القيمة المتوقعة من متابعة حروب الجيل الرابع بصحافة المواطن باختلاف الفئات العمرية، حيث

كانت قيمة (ف) 18.827 وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99٪.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نموذج القيمة المتوقعة، في كل مستوى من مستويات الفئات العمرية يتابع صحافة المواطن طبقاً للقيم المتوقعة، ويترتب عليها فهم القضية المنشورة وتفسيرها وإدراكها.

جدول (34)

مصدر الفروق في القيمة المتوقعة من متابعة حروب الجيل الرابع بصحافة المواطن باختلاف الفئات العمرية

مستوى المعنوية	الفروق بين المتوسطات	الفئة المقارنة	الفئات العمرية
0.01 دال إحصائياً	* - 1.99106	1. من 18 لأقل من 25 عاماً	2. من 25 لأقل من 30 عاماً
0.024 دال إحصائياً	* - 0.71285	3. من 30 إلى 35 عاماً	
0.01 دال إحصائياً	* - 1.27821	1. من 18 لأقل من 25 عاماً	3. من 30 إلى 35 عاماً
0.024 دال إحصائياً	0.71285	2. من 25 لأقل من 30 عاماً	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية من 25 لأقل من 30 عاماً، والفئة العمرية من 18 لأقل من 25 عاماً، والفئة العمرية من 30 إلى 35 عاماً، لصالح الفئة العمرية من 18 لأقل من 25 عاماً، وهذا يدل على أن الفئة العمرية من 18 لأقل من 25 عاماً لديهم مستويات متابعة لحروب الجيل الرابع بصحافة المواطن أعلى من الفئة العمرية من 25- لأقل من 30 عاماً، والفئة العمرية من 30 إلى 35 عاماً.

(3) المستوى التعليمي:

جدول (35)

الفروق في القيمة المتوقعة من متابعة حروب الجيل الرابع بصحافة المواطن باختلاف المستوى التعليمي

مستوى المعنوية	قيمة ف	درجة الحرية		الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي	المتغيرات
		داخل المجموعات	بين المجموعات						
0.010 دال إحصائياً	4.628	383	2	0.27	3.19	27.46	135	1. تعليم متوسط	القيمة المتوقعة الناتجة من متابعة صحافة المواطن لمواجهة حروب الجيل الرابع
				0.19	2.67	28.44	191	2. تعليم جامعي	
				0.37	2.86	27.87	60	3. دراسات عليا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية في القيمة المتوقعة من متابعة حروب الجيل الرابع بصحافة المواطن باختلاف المستوى التعليمي، حيث كانت قيمة (ف) 4.628 وهي فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%، ويرجع ذلك إلى أن كل مستوى تعليمي لديه توقعات معينة، تفسر وتشرح له الآثار السلبية للحروب الجيل الرابع على معتقدات وقيم الشباب المصري.

جدول (36)

مصدر الفروق في القيمة المتوقعة من متابعة حروب الجيل الرابع بصحافة المواطن باختلاف المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
1. تعليم متوسط	2. تعليم جامعي	-0.98053 *	0.003 دال إحصائيا
	3. دراسات عليا	0.40741	0.365 غير دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي المتوسط، والتعليم الجامعي، لصالح التعليم الجامعي، ويعني ذلك أن المستوى التعليمي الجامعي لديهم مستويات متابعة لصحافة المواطن أعلى من المستوى التعليمي المتوسط، والدراسات العليا.

(2) مستوى الدخل الشهري:

جدول (37)

الفروق في القيمة المتوقعة من متابعة حروب الجيل الرابع بصحافة المواطن باختلاف مستوى الدخل الشهري

مستوى المعنوية	قيمة ف	درجة الحرية		الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى الدخل الشهري	المتغيرات
		داخلى المجموعات	بين المجموعات						
0.008 دال إحصائيا	4.915	383	2	0.20	2.95	28.87	207	1. مستوى دخل منخفض	القيمة المتوقعة الناتجة من متابعة صحافة المواطن لمواجهة حروب الجيل الرابع
				0.32	2.92	27.89	83	2. مستوى دخل متوسط	
				0.23	2.22	28.07	96	3. مستوى دخل مرتفع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين في القيمة المتوقعة من متابعة حروب الجيل الرابع بصحافة المواطن باختلاف مستوى الدخل

الشهري، حيث كانت قيمة (ف) 4.915، وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99٪.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية القيمة المتوقعة، في كل مستوى من مستويات الدخل الشهري يتابع صحافة المواطن التي تلي توقعاته منها، فمثلاً أصحاب الدخل المنخفض يهتمون بتأثير حروب الجيل الرابع على المشروعات القومية للدولة، التي تساعد في حل مشكلة البطالة، في المقابل يتابع أصحاب الدخل المرتفع تأثير حروب الجيل الرابع بنشر الأكاذيب والشائعات حول الشخصيات العامة ورموز الدولة لتشويه صورتهم أمام الشباب المصري والتشكيك في قدراتهم.

جدول (38)

دلالة الفروق بين المجموعات البحثية في متغير مستوى الدخل الشهري

مستوى المعنوية	الفروق بين المتوسطات	الفتنة المقارنة	مستوى الدخل الشهري
0.007 دال إحصائياً	* - 0.97800	1. مستوى دخل منخفض	2. مستوى دخل متوسط
0.664 غير دال إحصائياً	0.18135	3. مستوى دخل مرتفع	
0.021 دال إحصائياً	* - 0.79665	1. مستوى دخل منخفض	3. مستوى دخل مرتفع
0.664 غير دال إحصائياً	0.18135	2. مستوى دخل متوسط	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب الدخل المتوسط، وأصحاب الدخل المنخفض، لصالح أصحاب الدخل المتوسط وهذا يدل على أن أصحاب الدخل المتوسط لديهم مستويات متابعة لصحافة المواطن أعلى من أصحاب الدخل المنخفض والدخل المرتفع.

وفي ضوء النتائج الحالية فقد تم قبول الفرض الثامن (جزئياً)، القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيمة المتوقعة الناتجة من متابعة صحافة المواطن لمواجهة حروب الجيل الرابع؛ وفقاً لخصائصهم الديموجرافية (السن - النوع - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

الخاتمة ومناقشة نتائج الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق هدف عام يتمثل في رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع، والمتغيرات ذات الصلة التي تؤثر على هذه الاتجاهات، والوقوف على رؤية الشباب المصري للدور الذي ينبغي أن تقوم به صحافة المواطن في تحذير الجمهور بخطورة حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري، وتم إجراء الدراسة على عينة من 400 مفردة،

من مستخدمي صحافة المواطن بمحافظة القاهرة، الجيزة، وذلك للإجابة عن عدد من التساؤلات البحثية وفروض الدراسة، واستعانت الباحثة بنظرية القيمة المتوقعة لبناء فروض الدراسة.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

1- على مستوى دوافع استخدام الشباب لصحافة المواطن، جاء دافع لمعرفة مشكلات المواطنين الحقيقية في صدارة الدوافع، ويرجع ذلك إلى أن صحافة المواطن منصة إعلامية تعكس هموم ومشاكل المواطنين، وأنها وسيلة نقلت صوت المواطن إلى المسؤولين، دون قيود أو رقابة، ومن ثم أصبحت وسيلة لتعريف الحكومة بمشكلات وهموم المواطنين الحقيقية، وأصبحت وسيلة رقابية على المجتمع ومؤسسات الدولة. تتفق نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة Hassan Skouril (2022)، ودراسة Iswandi Syahputra و Rajab Ritonga (2019)، ودراسة Katherine Cummings (2018)، ودراسة بوعزيز حنان (2015). في مجيء دافع لمتابعة مشاكل وهموم المواطنين، بينما تختلف مع النتائج ما توصلت إليه نتائج دراسة هدى محمود مرسى (2018)⁽⁴⁾، بأن من أهم أسباب ظهور صحافة المواطن مسألة التضييق على الحريات العامة، وخاصة حرية الصحافة والإعلام والاعتياد في عديد من الدول العربية على سياسة التعتيم على الأحداث.

2- على مستوى الموضوعات التي يفضلها، جاءت "الموضوعات الصحية" في الصدارة بنسبة 75.3%، وتعد صحافة المواطن وسيلة لإيصال استغاثة المواطنين غير القادرين على العلاج للمسؤولين، فعلى سبيل المثال ناشد القارئ محمد صبحي يوسف، وزارة عبر خدمة الصحة صحافة المواطن في اليوم السابع التدخل لتمكينه من عمل إجراء عملية بالقلب⁽⁵⁷⁾، واختلفت تلك النتيجة مع نتائج دراسة حنان إسماعيل وآخرون (2018)⁽⁵⁸⁾، ودراسة نورهان يسري حسن (2015)⁽⁵⁹⁾، ودراسة John Perugini (2018م) في مجيء الموضوعات السياسية على رأس القائمة الموضوعات التي يفضلها الشباب المصري المتابع لصحافة المواطن، ودراسة المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" (2015م) في مجيء قضايا الفساد في صدارة الموضوعات والقضايا التي تتناولها صحافة المواطن بالمعالجة

3- على مستوى اتجاهات الشباب المصري نحو ما تنشره صحافة المواطن، فقد جاء تعبر عن الواقع وتعكسه بصراحة في الصدارة، واتفقت نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه

دراسة Jing Zeng وآخرون (2019)، ودراسة Victor Wiard وآخرون (2019)، ودراسة Deborah S. Chung وآخرون (2018)⁽¹³⁾، ودراسة Oberiri Destiny Apuke (2016)، بينما اختلفت مع نتائج ما توصلت إليه دراسة سناء جلال عبد الرحمن (2015م)⁽²⁰⁾ بأن صحافة المواطن منصة إعلامية لنشر الأخبار المزيفة والشائعات ضد رؤساء دول وحكومات، ووزراء وكبار مسؤولين سابقين، ونشطاء سياسيين، ومشاهير عالميين، ورجال دين.

وتقدم تلك النتيجة طرحاً جديداً هو أن المواطن أصبح لديه منصة إعلامية يستخدمها في أي زمان وأي وقت تقدم الحقيقة دون تعميم أو تحريف أو توجيه، كما كانت تفعل وسائل الإعلام التقليدية في أنها تقدم معلومات غير مكتملة حول الأحداث أو التباطؤ في نشرها، مما جعل المواطن يلجأ إلى وسائل الإعلام الأخرى، مما دفع الوسائل التقليدية إلى نشر الواقع والحقيقة، بل إن وسائل الإعلام التقليدية تعتمد على صحافة المواطن كمصدر للأخبار والأحداث في المناطق التي لا تستطيع وسائل الإعلام تغطيتها.

3- على مستوى مصادر معرفة الشباب المصري عن حروب الجيل الرابع، فقد جاءت مواقع التواصل الاجتماعي في صدارة مصادر المعرفة، ويرجع ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي يستخدمها عدد كبير من المواطنين لسهولة ويسر الاستخدام، ويقوم المستخدمون بنشر الموضوعات والأحداث موثقة بالصوت والصورة، ويقوم المستخدمون بالتعليق والمشاركة، لتكون محور نقاش مجتمعي، إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد منبراً إعلامياً للجهات المعادية لمصر لنشر المعلومات الخاطئة والأكاذيب والشائعات التي تضر بالأمن القومي المصري فيما يعرف "حروب الجيل الرابع"، واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة Musa Muhammad Umar وآخرون (2022)، ودراسة Rajab Ritonga وإسواندي Syahputra (2019)، ودراسة Rajab Ritonga وإسواندي Syahputra (2019م)⁽⁵⁾، ودراسة إليزابيث دوبيس Elizabeth Dubois وآخرون (2018)، بأن مواقع التواصل الاجتماعي منصة إعلامية عرفت مستخدميها بحروب الجيل الرابع ومخاطرها وآلياتها.

4- على مستوى درجة خطورة حروب الجيل الرابع، جاءت معرفة المواطن بخطورة حروب الجيل الرابع كبيرة، يدل ذلك على أن صحافة المواطن قدمت مردوداً معرفياً نبه حذر المواطنين من الآثار السلبية لحروب الجيل الرابع على خطط التنمية السياسية والاقتصادية والصحية والاجتماعية، وكما عرفت المواطنين بالقوى الفاعلة لحروب

الجيل الرابع، وهدفها وكيفية مكافحة حروب الجيل الرابع.

واتفقت نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة فيصل أحمد متولى محمد عبدالخالق (2022)، ودراسة محمود محمد عبد الحليم (2020م)⁽²⁷⁾، ودراسة هشام الحلبي (2018)⁽³⁰⁾، ودراسة ندية عبد النبي القاضى (2017م)⁽³²⁾، ودراسة نسرین حسام الدين (2016م)⁽³³⁾، ودراسة Paul Jackson (2007م)⁽³⁸⁾.

5- على مستوى القيمة المتوقعة من متابعة الشباب الجامعي لحروب الجيل الرابع بصحافة المواطن، جاء حذرتي من خطورة الدخول على مواقع إلكترونية تحرض على تخريب مؤسسات الدولة" في صدارة القيمة المتوقعة، ليدل ذلك على أن صحافة المواطن نجحت في تحذير وتبنيه مستخدميه من أهداف حروب الجيل الرابع من تفكيك وتخريب مؤسسات الدولة السيادية، مثل "المؤسسة الشرطة والعسكرية" لإفشال الدول المصرية ونشر الفوضى وتكدير السلم العام.

6- على مستوى نظرية القيمة المتوقعة، فقد ثبت صحة فروض النظرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري لصحافة المواطن؛ والقيمة المتوقعة عن متابعة حروب الجيل الرابع، ويعني ذلك أن المستخدمين كثيفي الاستخدام يطلق عليه المستخدم النشط الذي يستخدم صحافة المواطن بشكل منتظم لتوقعه الحصول على معلومات يستفيد منها وتشكل اتجاهاته.

ما تثيره الدراسة من دراسات:

- 1- اتجاهات المرأة المصرية نحو صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع.
- 2- استخدام الجمهور المصري لصحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول حروب الجيل الرابع.
- 3- معالجة صحافة المواطن لحروب الجيل الرابع واتجاهات كبار السن نحوها.

توصيات الدراسة:

- 1- إجراء دراسات حول دوافع الجمهور المصري لمتابعة صحافة المواطن.
- 2- إجراء دراسات حول خطورة حروب الجيل الرابع على مؤسسات الدولة السيادية.
- 3- عمل صحافة إلكترونية متخصصة بصحافة المواطن.
- 4- عمل دورات صحفية للمواطن الصحفي لتأهيله وتدريبه.

1. Skouril, H.(2022). social Media: A Vent For Citizen Journalism International **Journal of Education and Language Studies**. Volume 3, Issue 3, September.
2. Musa, R and others. Yout(2022).h and Citizen Journalism.ConferencYouth is the future At: Center for Economic, Social and Population Research, Bayero University Kano
3. Olivia Okeke, A & Julius Nwosu, C (2020).Citizen Journalism and Security Challenges: Audience Perception of Ethical and Security issues in Nigeria's online Journalism Practice. **Research Journal of Mass Communication and Information Technology** E-ISSN 2545-529x P-ISSN 2695-2475 Vol 8. No. 1. www.iardjournals.org
4. Zeng, J and Burgess, J and Bruns, A. (2019). Is citizen journalism better than professional journalism for factchecking rumours in China? How Weibo users verified information following the 2015 Tianjin blasts. **Global Media and China**, Vol. 4(1) 13–35.
5. Ritonga, R and Syahputra, I.(2019). Citizen Journalism and Public Participation in the Era of New Media in Indonesia: From Street to Tweet. **Media and Communication** (ISSN: 2183–2439), Volume 7, Issue 3, Pages 79–90
6. Wiard, V & Simonson, M.(2019). The city is ours, so let's talk about it': Constructing a citizen media initiative in Brussels. **Journalism**, 2019, Vol. 20(4) 617– 631sagepub.com/journals-permissions
7. Luo, Y and Harrison, T M.(2019).How citizen journalists impact the agendas of traditional media and the government policymaking process in China. **Global Media and China**, Vol. 4(1) 72–93.
8. Dubois, E. Gruzd, A and Jacobson, J.(2018). Journalists' Use of Social Media to Infer Public Opinion: The Citizens' Perspective. **Social Science Computer Review**, pp1-18.sagepub.com/journals-permissions.
9. HK, I., HAF, A., Jarrar LA.(2018).The Role of Citizen Journalism in Addressing Human Rights Issues through Websites and E-Newspapers in Jordan. Sch J **Applied Social Research**. Vol. 1, Issue. 2, pp35-46.
10. Chung, D & Others.(2018). A comparison of professional versus citizen journalistic roles: Views from visual journalists. **Convergence: The International Journal of Research into New Media Technologies**, pp 1–17. sagepub.com/journals-permissions.
11. Perugini, J.(2018).(SELF) Censorship, Media Repression, and The Trajectory of Citizen Journalism in Turkey : The Evolution of 14ojournos. **Master**. In the Graduate College The University of Arizona.
12. Cumminge, K.(2018).preventing Inaccurate Media Agate keeping Analysis of How News Managers Are Overseeing the Process OF Citizen Journalism .**Master** ,The Faculty of the Graduate School at the University of Missouri-Columbia,2018.
13. هدى محمود مرسي، استخدام صحافة المواطن كمصدر للأخبار في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بالمصادقية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، 2018).

14. محمود يوسف أحمد اللوح اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على أداؤهم المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، قسم صحافة، 2018).
15. عزة عبد العزيز عبد الإله، مهنية الصحفي المواطن، دراسة تقويمية من منظور الصحفي المحترف في الصحافة العربية، 2018م متاح على الرابط التالي: <https://ajo-ar.org/>
16. Noor, R.(2017). Citizen Journalism vs. Mainstream Journalism: A Study on Challenges Posed by Amateurs. **Athens Journal of Mass Media and Communications**. Volume 3, Issue 1 – Pages 55-January. <https://doi.org/10.30958/ajmmc.3.1.4>
17. Apuke, O. (2016). Information communication technology and citizen journalism in Nigeria: Pros and Cons. **Higher Education of Social Science**, Vol. 11. No.4. pp1-4.
18. نورهان يسري حسن، علاقة صحافة المواطن بحرية التعبير على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2015).
19. حنان بو عزيز، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل صحافة المواطن، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإنسانية، الجزائر، 2015).
20. سناء جلال عبد الرحمن، دور صحافة المواطن في نشر ومقاومة الشائعات في المجتمع العربي، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الأول يناير مارس، كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2015، ص 129-186.
21. هاني عبد المقصود، اتجاهات الشباب المصري نحو المشاركة في إنتاج المضمون في صحافة الشبكات، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنيا كلية الآداب، قسم الإعلام، 2018).
22. المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى"، المواطن الصحفي وحرية التعبير في فلسطين - غزة نموذجًا، 2015/ متاح على الرابط التالي :
23. http://www.madacenter.org/media.php?lang=2&id=784&category_id=7
24. بن لكحل حياة، الصحفي الجزائري و صحافة المواطن، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عبد الحميد بن باديس كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم الإعلام و الاتصال صحافة مكتوبة واتصال الجزائر، 2013).
25. Band, F.(2010). Citizen journalism & democracy in Africa: an Exploratory study Rhodes University. School of Journalism and Media Studies., 2010.
26. محمود محمد محمد عبد الحليم، تعرض طلبة الجامعات لآليات حروب الجيل الرابع بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقته بمستويات الوعي بمخاطرها على الأمن القومي المصري، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، 2019، العدد 53، 1033-1089.
27. فيصل أحمد كتولي محمد عبد الخالق، الانعكاسات الاجتماعية والثقافية لحروب الجيل الرابع دراسة ميدانية لتصورات الشباب الجامعي، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، المجلد 22، العدد 3، 2022، ص ص 542-607.
28. محمود محمد محمد عبد الحليم، تعرض طلبة الجامعات لآليات حروب الجيل الرابع بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقته بمستوي الوعي بمخاطرها على الأمن القومي المصري، في إطار مدخل الصراع والتحديات المجتمعية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد 2، العدد 53، 2020، ص ص 1033-1098.
29. أحمد بشير سيهان، موقف القانون الدولي من الحرب بالوكالة أو الإنابة: حروب الجيل الرابع، مجلة جامعة تكريت، المجلد 3، العدد 2، 2019 ص ص 20-59.
30. إسماعيل عيسى أحمد، الأثر وولوجيا ودورها في أجيال الحروب الحديثة، المركز العربي للبحوث والدراسات، 2019. متاح على الرابط التالي: <http://www.acrseg.org/41283>
31. هشام الحلبي، حروب الجيل الرابع والأمن القومي المصري" دراسة سيوسولوجية تحليلية، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2018).

32. أمينة حسين احمد عمر، الشائعات كأحد وسائل الجيل الرابع في الحروب، مؤتمر القانون والشائعات، جامعة طنطا، كلية الحقوق، 2010.
33. ندى القاضي عبد النبي، اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لأليات حروب الجيل الرابع في مصر، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد16، العدد 2017، 3، ص 125-164.
34. نسرين حسام الدين، دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب المصري لمخاطر حروب الجيل الرابع، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد15، العدد 2016، 2، ص 164-189.
35. زينب حسني عز الدين، أثر حروب الجيل الرابع على الأمن القومي العربي، دراسة حالة: تنظيم "الدولة الإسلامية"، المركز العربي الديمقراطي، 2016: متاح على الرابط التالي
<https://democraticac.de/?p=34525>:
36. حمد فريد إبراهيم موسى، حروب الجيل الرابع في الاستراتيجية الأمريكية بالشرق الأوسط بالتطبيق على جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2015).
37. Gevham, W.(2013). Irregular Warfare, Air Force Doctrine Documents 3-2, U.S. **Secretary of the Air Force**, 15 March.
38. Steven C.(2009).Williamson, " From Fourth generation warfare to Hybrid war," United States Army, **Strategy research project** 26March 2009.
39. Jackson, P.(2007). Are Africa's wars part of a Fourth generation of warfare? ", **Contemporary Security Policy**, Volume28, issue2, August 2007, P.P.267-285.
40. Katoch, G.(2005). Fourth Generation War: Paradigm For Change, **Thesis**, (California : Naaval Post Graduate School, June.
41. Hammes, T. (2005).Insurgency: Modern Warfare Evolves into a Fourth Generation, In Strategic Forum, (Washington D. C. : Institute for National Strategic Studies, National Defence University, No. 214, January.
42. Kiste,V.(2005).Understanding Unemployed people's Job Search behavior ,Unemployment experience and Well-being: a comparison of expectancy –Value theory and self –determination theory, *British Journal of social psychology*,2005, Vol44, No.2 , pp.269-278.
43. University of Twente. (2016) .Expectancy Value Theory. (Online) Available AT: [http:// www.utwente.nl/cw/theorieenoerzicht%20clusters /public %20behavior /expectancy -value -theory](http://www.utwente.nl/cw/theorieenoerzicht%20clusters/public%20behavior/expectancy-value-theory).Date of Search :25/3/2020
44. Feather , N. T,(1992). Values , Valences , expectation, and action , **Journal of Social**, Issues,84(2) , pp.109-124.
45. خالد صلاح الدين، اتجاهات الجمهور والإعلاميين نحو أداء القنوات التلفزيونية الخاصة في مصر : المؤتمر العلمي السنوي التاسع، بعنوان: أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام 2002م، صص663-743.
46. عبدالرحيم درويش، مقدمة في علم الاتصال، ط1، (القاهرة: عالم الكتب، 2012م)، ص 19-170.
47. طارق فتح الله شبل سلطان، الاتجاهات نحو الإعلام في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان 1998م)، ص 117.
48. Hewstone , M., & Young , I,(1998). Expectancy –Value Models of Attitude: Measurement and Combination of Evaluations and Beliefs I. *Journal OF Applied Social Psychology*, Vol.18, No. 11. pp.958-971.

49. إيمان عبدالفتاح العراقي دور الفضائيات الحكومية والخاصة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو مشاركة المرأة في التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه غير منشورة، (المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام شعبية الإذاعة 2019م).
50. Denis, M.(2010). Mcquail,s Mass communication theory , 6th Edition, Los Angeles ,Sage, p.426.
51. Expectancy –value theory. Encyclopedia Britannica. (Online), Available At :http://.Britannica.com/a_checked/topic_/394212/motivation_/12708/Expectancy-value_theory http://www.britannica.com/Encyclopedia_topic/394212/motivion_/12708/ex_pectancy-value_theory. Date of Search:29/5/2020.
52. محمد عبدالحمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط5، (القاهرة : عالم الكتب، 2015) ص15.
53. حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2012).
54. تلا حلاوة، صحافة المواطن وتأثيرها على وائل الإعلام المحلية، (مركز تطوير الإعلام، جامعة بير الزيت الجزائر، 2015) ص18.
55. محمود يوسف أحمد اللوح، اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على أدائهم المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجامعة الإسلامية غزة، كلية الآداب، قسم الصحافة، 2018)، ص 70.
56. جمال الرزن، "صحافة المواطن" : المتلقي عندما يصبح مرسلا، لمجلة التونسية لعلوم الاتصال العدد 51- 52 السنة 2009، ص 1-22: متاح على الرابط التالي:
57. <http://jamelzran.arabblogs.com/archive/2009/12/978946.html> Date Of Search 20/5/2020. Search
58. اليوم السابع، صحافة المواطن، 20 سبتمبر 2020، القابضة تعلن انتهاء أزمة الرص الصحي في مصطفى حافظ وبشتيل، ص 5.
59. Syahputra, I, Ritonga, R.(2019).Op.Cit.
60. حنان اسماعيل وآخرون بعنوان(2018م)، مرجع سابق .
61. هدي محمود مرسي (2018م)، مرجع سابق .
62. ابن لكحل حياة(2013م)، مرجع سابق .
63. نها أحمد، اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية الآداب قسم الإعلام، 2013).
64. أحمد جمال الدين، اليوم السابع، صحافة المواطن، 25 أغسطس 2020، الصحة تستجيب لصحافة المواطن: علاج محمد بمعهد القلب وجراحة على نفقة الدولة.
65. حنان اسماعيل وآخرون بعنوان(2018م)، مرجع سابق .
66. نورهان يسري حسن (2015م)، مرجع سابق .
67. المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية(2015م)، مرجع سابق .
68. مني عناني، اليوم السابع، صحافة المواطن، 26 مارس 2020، استجابة لـ"سببها علينا".. القابضة للمياه تستجيب لشكاوى صحافة المواطن بالجيزة، ص5.
69. أحمد جمال الدين، اليوم السابع، صحافة المواطن، 31 أغسطس 2020، منه تشارك صحافة المواطن عددًا من لوحاتها الفنية، ص5.
70. Syahputra, I, Ritonga, R.(2019).Op.Cit.
71. حنان اسماعيل وآخرون بعنوان(2018م)، مرجع سابق.
72. محمود يوسف أحمد اللوح(2018م)، مرجع سابق.
73. إيمان علي، محمود علي، اليوم السابع، 11 مارس 2019، حروب الجيل الرابع واعتمادها على وسائل التواصل الاجتماعي لهدم الدولة، ص 5.

74. ندية عبد النبي محمد القاضي، اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لأليات حروب الجيل الرابع في مصر *مجلة الرأي العام*، المجلد 16، العدد 3، 2017، ص 33.
75. محمود محمد محمد عبدالحليم (2020م)، *مرجع سابق*.
76. نسرين حسام الدين (2016م)، *مرجع سابق*.
77. Mehraki, D and Abu Hassan.(2009). News media credibility of the internet and television, **Euro. J. Social Sci**, Vol. 11, No. 1., Pp.311-325.
78. Rahman, R., Akther.(2009). Credibility of TV news in Bangladesh: What really matters to the audience?, Conf. Ideas & Innovations for the Development of Bengaladesh, the next Decade.
79. Sundar, S.,(1999). "Exploring Receivers' Criteria for perception of print and online news", **Journalism & Mass Communication Quarterly.**, Vol.76. No.2, Pp: 373-386 .
80. هدي محمود مرسي (2018م)، *مرجع سابق*.
81. ندية عبد النبي محمد القاضي (2017م)، *مرجع سابق*، ص33.
82. ممدوح عبدالله مكاوي، اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد 30 يونيو بالفصائيات العربية: دراسة في إطار مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2016، ص701.
83. محمود محمد محمد عبدالحليم (2020م)، *مرجع سابق*.
84. نبيل فاروق، أنت جيش عدوك، (القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر، 2016)، ص7.
85. محمد فريد إبراهيم حروب الجيل الرابع في الاستراتيجية الأمريكية بالشرق الأوسط بالتطبيق على جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2015)، ص27.
86. الأهرام، 25 أكتوبر 2019، حروب الجيل الرابع وتدمير الاقتصاد المصري، ص 7.
87. رجب أحمد، بوابة المصري اليوم 10 سبتمبر 2020، علم تدمير الدول لا بد أن يدرس، ص3.
88. Christina, M. Knope, and Eric, J. Ziegelmayr. (2012). Fourth generation warfare and the US Military's social media strategy)"Alabama: Air force research Institute, Air and Space Power journal. p7. Available through the website www.air-power.maxwell.af.mil logged on 7/5/2020.
89. سناء جلال عبدالرحمن، دور صحافة المواطن في نشر مقاومة الشائعات في الوطن العربي، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الأول مارس، 2015، ص 181.
90. محمد محمد عبدالحكيم، مدي اعتماد الشباب الجامعي على إعلام المواطن وعلاقته بمستوي المعرفة عن الأحداث المصرية الجارية وقت الأزمات، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، العدد 1 إبريل -مايو 2013، ص123-146.
91. سناء جلال عبد الرحمن (2015م)، *مرجع سابق*، ص 146-147.
92. Feather , N. T.,(1992). Values, Valences, expectation, and action, **Journal of Social**, Issues 84, no.2, pp.109-124.

References

1. Skouril, H.(2022). social Media: A Vent For Citizen Journalism International Journal of Education and Language Studies. Volume 3, Issue 3, September.
2. [2]Musa, R and others. Yout(2022).h and Citizen Journalism.ConferencYouth is the future At: Center for Economic, Social and Population Research, Bayero University Kano
3. [3]Olivia Okeke, A & Julius Nwosu, C (2020).Citizen Journalism and Security Challenges: Audience Perception of Ethical and Security issues in Nigeria's online Journalism Practice. Research Journal of Mass Communication and Information Technology E-ISSN 2545-529x P-ISSN 2695-2475 Vol 8. No. 1. www.iiardjournals.org
4. [4] Zeng, J and Burgess, J and Bruns, A. (2019). Is citizen journalism better than professional journalism for factchecking rumours in China? How Weibo users verified information following the 2015 Tianjin blasts. Global Media and China, Vol. 4(1) 13–35.
5. [5] Ritonga, R and Syahputra, I.(2019). Citizen Journalism and Public Participation in the Era of New Media in Indonesia: From Street to Tweet. Media and Communication (ISSN: 2183–2439), Volume 7, Issue 3, Pages 79–90
6. [6]Wiard, V & Simonson, M.(2019). The city is ours, so let's talk about it': Constructing a citizen media initiative in Brussels. Journalism, 2019, Vol. 20(4) 617– 631sagepub.com/journals-permissions
7. [7] Luo, Y and Harrison, T M.(2019).How citizen journalists impact the agendas of traditional media and the government policymaking process in China. Global Media and China, Vol. 4(1) 72–93.
8. [8] Dubois, E. Gruzd, A and Jacobson, J.(2018). Journalists' Use of Social Media to Infer Public Opinion: The Citizens' Perspective. Social Science Computer Review, pp1-18.sagepub.com/journals-permissions.
9. [9] HK, I., HAF, A., Jarrar LA.(2018).The Role of Citizen Journalism in Addressing Human Rights Issues through Websites and E-Newspapers in Jordan. Sch J Applied Social Research. Vol. 1, Issue. 2, pp35-46.
10. [10] Chung, D & Others.(2018). A comparison of professional versus citizen journalistic roles: Views from visual journalists. Convergence: The International Journal of Research into New Media Technologies, pp 1–17. sagepub.com/journals-permissions.
11.]Perugini, J.(2018).(SELF) Censorship, Media Repression, and The Trajectory of Citizen Journalism in Turkey : The Evolution of 14ojournos. Master. In the Graduate College The University of Arizona.
12.]Cumminge, K.(2018).preventing Inaccurate Media Agate keeping Analysis of How News Managers Are Overseeing the Process OF Citizen Journalism .Master ,The Faculty of the Graduate School at the University of Missouri-Columbia,2018 .
13. -Morsi, H. (2018). aistikhdam sahafat almuatin kamasdar lil'akhbar fi alsuhuf al'iiliktruniat waealaqatiha bialmisdaqiat ladaya tulaab aljamieati, risalat

- majistir ghayr manshuratin, (jamieat Alminya, kuliyat altarbiat alnaweiat, qism al'ielam altarbawi).
- a. Abdel-Ilah, A. (2018). mihnati alsahafii almuatinu, dirasat taqwimiya min manzur alsahafii almuhtaraf fi alsahafat alarabiati.
 14. [16] Noor, R.(2017). Citizen Journalism vs. Mainstream Journalism: A Study on Challenges Posed by Amateurs. Athens Journal of Mass Media and Communications. Volume 3, Issue 1 – Pages 55-January. <https://doi.org/10.30958/ajmmc.3.1.4>
 15. [17] Apuke, O. (2016). Information communication technology and citizen journalism in Nigeria: Pros and Cons. Higher Education of Social Science, Vol. 11. No.4. pp1-4.
 16. -Hassan, N. (2015). ealaqat sahafat almuatin bihuriyat altaebir ealaa shabakat altawasul alaijtimaeii alfis buk, risalat dukturat ghayr manshuratin, (jamieat Ain shams, maehad altufulati, qism al'ielam wathaqqafat altifli) .
 17. Bueaziza, H. (2015). dawr mawaqie altawasul alaijtimaeii fi tafeil sahafat almuatini, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Aearabii bin Muhidi Om Albawaqi, kuliyat aleulum alaijtimaeiat wal'iinsaniat qism aleulum al'iinsaniati, Aljazayir).
 18. -Abd Alrahman, S. (2015). dawr sahafat almuatin fi nashr wamuqawamat alshaayieat fi almujtamae alarabii, almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, aleadad al'awal yanayir mars, kuliyat Al'ielam jamieat Alqahira , 129-186.
 19. -abd almaqsud, H. (2018). aitiyahat alshabab almisrii nahw almusharakat fi 'iintaj almadmun fi sahafat alshabakati, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Alminya kuliyat aladab, qism Al'ielam) http://www.madacenter.org/media.php?lang=2&id=784&category_id=7
 20. -Hayat, K. (2013). alsahufy aljazayiri w sahaft almuatin, risalat majistayr ghayr manshuratin, (jamiet eabd alhamid bin badis kilit alealwm alaijtimaeiiti, qism eulum al'ielam w alaitisal sahaafat maktubat waitisal Aljazayir).
 21. Band, F.(2010). Citizen journalism & democracy in Africa :an Exploratory studyRhodes University. School of Journalism and Media Studies.,2010.
 22. -Abdalhalim, M. (2019). taerid talabat aljamieat laliat hurub aljil alraabie bimawaqie alqanawat alfadayiyat al'iikhbariat waealaqatih bimustawayat alwaey bimakhatiriha ealaa al'amn alqawmii almisrii, majalat albuahuth al'ielamiati, jamieat Al'azhar, 53(2), 1033-1089.
 23. -Abd Alkhaliq, F. (2022). alaineikasat alaijtimaeiat walthaqqafiat lihurub aljil alraabie dirasat maydaniat litasawurat alshabab aljamiee, majalat aldirasat al'iinsaniat wal'adabiati, kuliyat aladab, jamieat Kafr Alshaykh, 3(1), 542-607
 24. -Sbhan, A. (2019). muqf alqaniwn alduwluyi min alharab bialwikalt 'aw al'iinabt: hurub aljil alraabie, majalat jamieat tikrit, 2(1), 20-59.
 25. Ahmad, I. (2019). al'anthurubulujia wadawruha fi 'ajyal alharub alhadithat, almarkaz alarabii libuhuth waldirasati.
 26. -Alhalbi, H. (2018). hurub aljil alraabie wal'amn alqawmii almisrii" dirasat siusiulujiat tahliliati, risalat dukturat ghayr manshuratin, (jamieat Janub Alwadi, kuliyat aladab, qism al'ielami).

27. -Omar, A. (2010), alshaayieat ka'ahad wasayil aljil alraabie fi alhuruba, mutamar alqanun walshaayieati, jamieat Tanta, kuliyyat alhuquqi.
28. -Abd Alnabi, N. (2017). aitijahat alnukhabt almisrit nahw 'iidarat almawaqie al'iikhbarit laliat harub aljil alrubae fi masr, almajalat almisriat libuhuth alra'aa aleami, jamieat Alqahira, kuliyyat al'ielami, 3(1), 125-164.
29. -Hossam El-Din, N.(2016). dawr mawaqie altawasul alaijtimaeii fi 'iidrak alshabab almisrii limakhatir hurub aljil alraabie, almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, jamieat alqahirati, kuliyyat Al'ielam, 2(3) , 189-164.
30. Ezz El-Din, Z. (2016). 'athar hurub aljil alraabie ealaa al'amn alqawmii allearabii, dirasat halati: tanzim "aldawlat alaslamiati, almarkaz allearabii aldiymuqrati.
31.]Gevham, W.(2013). Irregular Warfare,Air Force Doctrine Documents 3-2, U.S. Secreatary of the Air Force, 15 March.
32.]Steven C.(2009).Williamson, " From Fourth generation warfare to Hybrid war," United States Army, Strategy research project 26March 2009.
33.]Jackson, P.(2007). Are Africa's wars part of a Fourth generation of warfare? ", Contemporary Security Policy, Volume28, issue2, August 2007, P.P.267-285.
34.]Katoch, G.(2005). Fourth Generation War: Paradigm For Change, Thesis, (California : Naaval Post Graduate School, June.
35.]Hammes, T. (2005).Insurgency: Modern Warfare Evolves into a Fourth Generation, In Strategic Forum, (Washington D. C. : Institute for National Strategic Studies, National Defence University, No. 214, January.
36.]Kiste,V.(2005).Understanding Unemployed people's Job Search behavior ,Unemployment experience and Well-being: a comparison of expectancy – Value theory and self –determination theory, British Journal of social psychology,2005, Vol44, No.2 , pp.269-278.
37.]University of Twente. (2016) .Expectancy Value Theory. (Online) Available AT: [http:// www.utwente.nl/cw/theorieenozicht%20clusters /public %20behavior /expectancy -value -theory](http://www.utwente.nl/cw/theorieenozicht%20clusters/public%20behavior/expectancy-value-theory).Date of Search :25/3/2020
38.]Feather , N. T,(1992). Values , Valences , expectation, and action , Journal of Social, Issues,84(2) , pp.109-124.
39. -Salah Aldiyn, K. (2002). aitijahat aljumbuh wal'ielamiyn nahw 'ada' alqanawat altilifizyuniat al khasat fi misr : almutamar aleilmiu alsanawiu altaasie, bieunwan:'akhlaqiaat al'ielam bayn alnazarat waltatbiqi, Alqahira, jamieat Alqahira, kuliyyat al'ielam, 663-743.
40. -Darwish, A. (2012). muqadimat fi eilm aliatisali, ta1, (Alqahira: Alam al kutub,).
41. -Sultan, T. (1998). alaitijahat nahw al'ielam fi masri, risalat majistir ghayr manshuratin, (Alqahira: jamieat Alqahira, kuliyyat al'ielami, qism alealaqat aleamat wal'ielan).
42. [48]Hewstone , M., & Young , l,(1998). Expectancy –Value Models of Attitude: Measurement and Combination of Evaluations and Beliefs I. Journal OF Applied Social Psychology, Vol.18, No. 11. pp.958-971.

43. -Aleiraqiu, I. (2019). dawr alfadayiyaat alhukumiyaat walkhasat fi tashkil aitijahat alraay aleami nahw musharakat almar'at fi altanmiat almustadamati, risalat dukturaah ghayr manshurat, (Almansura: kuliyat aladab, qism al'ielam) .
44. [50]Denis, M.(2010). Mcquail,s Mass communication theory , 6th Edition, Los Angeles ,Sage, p.426.
45. [Expectancy –value theory. Encyclopedia Britannica. (Online), Available At :<http://www.britannica.com/a-checked/topic/394212/motivation/12708/Expectancy-value-theory> <http://www.britannica.com/Encyclopedia-topic/394212/motivation/12708/expectancy-value-theory>. Date of Search:29/5/2020.
46. -Abdalhamid, M. (2015), albahth aleilmiu fi aldirasat al'ielamiati, ta5, (Alqahira : Alam Alkutub).
47. -Mikawi, H., Alsayid, L. (2012). alaitisal wanazariaatuh almueasiratu, (Alqahirat: aldaar Almisriat Allubnania).
48. -Halawa, T. (2015), sahafat almuatin watathiruha ealaa wayil al'ielam almahaliyati, (markaz tatwir al'ielami,jamieat Bir Alzayt Aljazayir).
49. -Allawh, M. (2018). aietimad alsahafiiyn alfilastiniin ealaa sahafat almuatin kamasdar lilmaelumat waineikasiha ealaa 'adayihim almihi, risalat majistir ghayr manshuratin, (aljamieat Al'iislamia Gaza, kuliyat aladab, qism alsahafati,).
50. [56]- Alruzani, G. (2009). "sahafat almuatini" : almutalaqiy eindama yusbih marsala, limajalat altuwnusiyaat lieulum aliaitisal aleadad 51(3), 1-22
51. [57]<http://jamelzran.arabblogs.com/archive/2009/12/978946.html> Date Of Search 20/5/2020. Search
52. -Ahmed, N. (2013), atijahiat alshabab almusri nahw sahafat almawatin eala shibkat al'iintirnti, rasalat majsistir ghir manshurat, (jamieat Almansura, kuliyat aladab qism Al'ielam).
53. Alqadi, N. (2017). aitijahat alnukhbat almisriat nahw 'iidarat almawaqie al'iikhbariat laliat hurub aljil alraabie fi misr majalat alraay aleami, 3(5).
54. [Mehraqi, D and Abu Hassan.(2009). News media credibility of the internet and television, Euro. J. Social Sci, Vol. 11, No. 1., Pp.311-325 .
55. [Rahman, R., Akther.(2009). Credibility of TV news in Bangladesh: What really matters to the audience?, Conf. Ideas & Innovations for the Development of Bengaladesh, the next Decade.
56.]Sundar, S.,(1999). "Exploring Receivers' Criteria for perception of print and online news", Journalism & Mass Communication Quarterly., Vol.76. No.2, Pp: 373-386 .
57. -Makawi, M. (2016) aitijahat alnukhbat almisriat nahw altaghtiat al'iikhbariat lilhajamat almusalahat baed 30 yuniu bialfadayiyaat alarabiati: dirasat fi 'iitar madkhalay 'iidarat alsirae waltahdidat almujtamaeiati, almajalat almisriat libuhuth al'ielami, kuliyat Al'ielam, jamieat Alqahira.
58. -Faruq, N. (2016) 'ant jaysh eaduka, (Alqahira: Nahdat Misr liltibaeat walnashri) .

59. -Ibrahim, M. (2015). hurub aljil alraabie fi alastiratijiat al'amrikiat bialsharq al'awsat bialtatbiq ealaa jumhuriat misr allearabiat, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat Alqahira kuliyyat alaiqtisad waleulum alsiyasiati).
60. [88]Christina, M. Knope, and Eric, J. Ziegelmayr. (2012). Fourth generation warfare and the US Military's social media strategy"(Alabama: Air force research Institute, Air and Space Power journal. p7. Available through the website www.air-power.maxwell.af.mil logged on 7/5/2020.
61. -Abdalrahman, S. (2015). dawr sahafat almuatin fi nashr muqawamat alshaayieat fi alwatan allearabii, almajalat aleilmiat albuqhuth alsahafatu, kuliyyat al'ielami, jamieat Alqahira, 1(2).
62. -Abdalhakim, M. (2016). madiy aietimad alshabab aljamieii ealaa 'ielam almuatin waealaqatih bimustawi almaerifat ean al'ahdath almisriat aljariat waqt al'azmati, almajalat allearabiat libuqhuth al'ielam walaitisali, 1(2). 80-123.
63. Feather , N. T.,(1992). Values, Valences, expectation, and action, Journal of Social, Issues 84, no.2, pp.109-124.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 63 October 2022 - part 2

● Deposit - registration number at Darekhotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition» 9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.